جامعة أسيوط

كلية التربية بالوادى الجديد

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لتنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط وقياس أثره

إعداد

د . عقيلى محمد محمد أحمد موسى

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية بالوادى الجديد

جامعة أسيوط

١٤٣١هـ / ٢٠١٠

برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لتنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسـيوط وقياس أثره

إعداد : د/ عقيلى محمد محمد أحمد موسى

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ، من خلال برنامج فى الثقافة الإسلامية ، ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة العمليات البحثية التالية :

١- مشكلة الدراسة وخطوات بحثها ، ٢- المفاهيم العقائدية والقيم الخلقية وأهميتهما لدى الأحداث الجانحين ، ٣- بناء البرنامج وتطبيقه ، ٤- نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها وتوصياتها، وفيما يلى بيان بذلك.

١- مشكلة الدراسة وخطوات بحثها :

تهدف هذه العملية البحثية إلى تحديد المشكلة وخطوات حلها ، ومن ثم تعرض مقدمة يوضح من خلالها أهمية المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية وضرورتهما ، وخاصة للأحداث الجانحين الذين يتخبطون في جو من عدم الوعي والفهم لهذه المفاهيم والقيم ، والإحساس بمشكلة الدراسة وتحديدها ، وبيانا بحدودها ، وتحديدا لمصطلحاتها ، وخطوات حلها

١- مقدمة :

المحافظة على الأخلاق وتلافى اضمحلال قيمها النبيلة السلوكية والعقائدية في المجتمع العربي ، كان محط اهتمام العديد من المفكرين ، ومن ضمن هؤلاء الذين أعطوا هذه المسألة جل اهتمامهم الفلاسفة المسلمون الذين نادوا بأهمية التحلي بمكارم الأخلاق المستقاة من مصادر الشريعة الإسلامية ، لكونها تشمل السعادة الدنيوية والأخروية ، بينما اقتصرت الأخلاق فى الفلسفات الأخلاقية الأخرى على السعادة الدنيوية فقط . (منصور عبد الحميد سيد أبو زيد ، ٢٠٠١ ، ٤٥٢)

والإسلام هو خاتم الرسالات السماوية ويمثل المنهج الإلهي الأخلاقي في صورته النهائية ؛ ولذا فقد تناول الأخلاق بصورة أكثر شمولية وراعى اختلاف طبائع البشر وقدراتهم على التحلي بمكارم الأخلاق ، فهو قد شرع للمخاطب " مقابلة السيئة بمثلها بلا عدوان " ، فأقر بذلك مرتبة العدل ، ودرء العدوان ، ثم راعى التفاوت الفطري والعملي بين الناس ، إذ ليس كل الناس على شاكلة واحدة ، ففتح الباب أمام الناس للتحليق فى أفق المثالية حتى لا يحرم أصحاب القلوب المرهفة ، والعزائم القوية من أن يصعدوا فى مدارج الكمال ، وهو باب التسامي والرغبة في العفو والصفح ، ترغيبا له في فضل الله وحسن ثوابه ، بل

ارتفع بالمسلم إلى درجة أسمى يحسن فيها إلى من أساء ، ومن ثم يجد كل إنسان في الأخلاق الإسلامية ما يتناسب وطاقته (عبد المقصود عبد الغنى ، ١٩٩٣ ، ٣٦٧) ، ومن هنا يتضح أن الثقافة الإسلامية تتميز في اهتمامها الواضح بالنواحي الأخلاقية ، وتعمل على الاقتران بين التربية الخلقية والتربية العقدية ، وهو ما أكدته نتائج بعض الدراسات التربوية ومنها دراسة : محمد شعبان ، ٢٠٠٥ ، منى كمال عبد الله ، ٢٠٠٦، عبد الوهاب عباس ٢٠٠٦ ، أمين موسى أبو لاوى ٢٠٠٦) .

ولأهمية الأخلاق والعقائد فى جوانب الحياة المختلفةفقد أجريت حولها العديد من البحوث والدراسات منها ما اهتم بالجانب التحليلى للقيم الأخلاقية المستقاة من مصادر الشريعة الإسلامية والفلسفة الإسلامية ، واتفقت نتائج الدراسات على أن تلك القيم الأخلاقية أقوى تأثيرا من غيرها من المذاهب الأخلاقية ؛ وذلك لما لها من قدسية واحترام فى نفوس المخاطبين . (مقداد يالجن ، ١٩٩٦) (مهني محمد إبراهيم غنايم ، ٢٠٠٢) ، (محمود الشامى ٢٠٠٦ ، سلام سعد ٢٠٠٦) . (محمد على محمود الشحوتى ، ٢٠٠٨) (سميح الكراسنة وآخرون ، ٢٠٠٩) ، (محمود عباس عابدين وآخرون ، ٢٠٠٩).

ومنها ما اهتم بالجانب التدريسى لهذه القيم فى مختلف مراحل التعليم ؛ من أجل تحقيق أهداف التربية في المجتمع ، ومنها دراسة (عدنان الصمادى ، ٢٠٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٣) التى أوصت بضرورة تدريس الثقافة الإسلامية فى مختلف مراحل التعليم ، ودراسة (جميلة ناجى ، ٢٠٠٦ ،) التى قامت بقياس فعالية برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الخلقية لطلاب الصف الأول الثانوى في اليمن وكذلك دراسة (مروة محمد السيد ماضى ٢٠٠٩) التى اقترحت برنامجا لتنمية قيمة الإيثار كقيمة أخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وبالنسبة للمفاهيم العقائدية فتبرز أهميتها فى العملية التربوية من خلال اهتمام الكثير من المربين بها وتناولها بالبحث والتحليل ، من حيث مفهومها وتصنيفها وكيفية تدريسها ، وقيامهم بالبحث عن أفضل الطرق والأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها ، وهو مطمئن إلى فعاليتها في تحقيق الأهداف التى يتوخاها ، والتي من خلالها يكتسب طلابه المفاهيم بدقة ووضوح .

هذا عن القيم الأخلاقية ، أما فى مجال تدريس المفاهيم الدينية بشكل عام ، والعقائدية بشكل خاص منها ، فقد أجريت العديد من الدراسات : دراسة محمد عباس محمد عرابى ١٩٩٨ ، جوهرة المحيلانى ٢٠٠٠، عواطف النبوى ووجيه المرسى ٢٠٠٦، منى كمال عبدالله ، ٢٠٠٦، أمين موسى أبولاوى ٢٠٠٦، مجدى صلاح طه المهدى ٢٠٠٩ .

ونظرا لأن تغيير السلوك عند كثير من الناس ليس بالأمر السهل ، وكذلك فإن أي طريقة ناجحة لتغيير السلوكيات لا تصلح لكل الأشخاص ، فما تراه ناجحاً مع غيرك قد لا يصلح لك ؛ لأن كل شخص يختلف عن الآخر فى التكوين ، وكذلك من حيث الظروف والمتغيرات التى يتعرض لها ، ولذلك فإن ما تراه يُغير من سلوك الآخرين ، قد يصلح لك كخبرة أو دافع لأن تُغير من سلوكك بالطريقة التى تتفق مع ظروفك وإمكانياتك ، وبالتالى فإن سلوكيات الناس لا تتغير تلقائياً ، ولكن يلزم أن يكون هناك خطة للتغيير يراعى فيها التدرج وتكرار المحاولات والتخلص من عادات موجودة أساساً أسهل بكثير من اكتساب سلوكيات جديدة ، فهناك بعض الناس يستطيعون تغيير سلوكياتهم سريعاً ويتخذ الشخص قراره بالتغيير ويلتزم به حتى يتخلص من بعض السلوكيات القديمة .

وبناء على ذلك فإنه من الضروري أن يكون هناك اهتمام وتنوع في بناء البرامج الثقافية المختلفة والتي يمكن استخدامها كوسائل ملائمة للتثقيف لكافة الأفراد فى مختلف الميادين والمؤسسات ، وبالتالي يمكن من خلالها حل كثير من المشكلات بالمجتمعات ، كما يمكن استخدام جميع قنوات الاتصال المتاحة للتأكد من أن أفراد المجتمع على علم بهذه المشكلات ، وبالتالي يمكن إحداث تغير فى العادات والسلوكيات الخاطئة إلى عادات وسلوكيات سليمة .

ومن المؤسسات المهمة فى المجتمع والتى تحتوى على أفراد قد يمثلون خطراً على أنفسهم وعلى المجتمع ، مؤسسات رعاية الأحداث والتى تشتمل على مجموعة من الأطفال الصغار يطلق عليهم مصطلح الأحداث الجانحين ، ويعتبر هؤلاء الأطفال من أكثر فئات المجتمع التى تحتاج إلى رعاية واهتمام من خلال وضع البرامج المختلفة لإعدادهم بصورة سليمة تجعلهم قادرين على الاندماج مع باقي أفراد مجتمعهم .

ونظراً لأن مشكلة الأحداث الجانحين تعد من أهم وأعقد المشكلات الاجتماعية فى مختلف دول العالم المعاصر المتقدمة منها ، والنامية على حد سواء ، فإن هذه الظاهرة تعتبر على درجة كبيرة من الخطورة على كيان المجتمع ، حيث يعد الأحداث قوى بشرية لا تفيد المجتمع بل تسبب له أضراراً مؤكدة ، بسبب ارتكابهم مختلف أنواع الجرائم التي تضر بالأشخاص والأموال . (حسن الجوخدار ، ١٩٩٢ : ٦ ، ٧)

ونظراً لأن الثقافة الإسلامية تستهدف حماية المجتمع من حدوث الانحراف ووقايته من آثاره ، وتحويل الحدث الجانح من قوة بشرية معطلة إلى قوة قادرة على ممارسة حياة منتجة ، وذلك من خلال توفير الأنشطة الدينية والقيم الأخلاقية الموجهة لرعاية الأحداث الجانحين بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ، ومن خلال الممارسة والتدريب على هذه الأنشطة الدينية العقدية المختلفة ، التى يمكن أن تقدم الخدمات التربوية فى مجال رعاية الأحداث الجانحين .

لذلك يرى الباحث أن عملية التنشئة تحتاج إلى المزيد من الاهتمام بالبرامج الموضوعة لهذه الفئة التى تهدف إلى إعداد هؤلاء الأطفال إعداداً سليماً يؤهلهم للتوافق مع المجتمع الذى يعيشون فيه بعد خروجهم من هذه المؤسسات ، ومن أهم هذه البرامج التى قد تكسب هؤلاء الاحداث المفاهيم الإسلامية الصحيحة والتى قد تعدل من سلوكياتهم وتنمى قيمهم ، برامج الثقافة الإسلامية النابعة من شريعتنا الإسلامية.

٢- الإحساس بمشكلة الدراسة :

فى ظل الاهتمام المتنامي بالثقافة الإسلامية والتربية الأخلاقية فى العديد من مؤسسات التعليم بالمجتمعات المختلفة ؛ نظرا لأهميتها في التغلب على العديد من المشكلات القائمة فى واقع الحياة ، ولدورها فى بناء الإنسان ، فإن مؤسسات المجتمع المصرى أيضا بحاجة إلى مثل هذا الاهتمام خاصة فى ظروف العنف المتنامي بهذه المؤسسات والتدني الأخلاقي الذي أصبح ملحوظا بين الأطفال وخاصة فى مرحلة المراهقة ، فقد كشفت الإحصائيات عن ارتفاع نسب الحوادث الناجمة عن العنف بين هؤلاء الأطفال ، سواء كان العنف لفظيا أم جسديا ، فضلا عن السرقة ، والهجوم والإفراط فى المخدرات ، كما أشارت نتائج الدراسات التربوية والنفسية إلى أن العديد من قاعات الدراسة والتدريب تعانى من الفوضى والصراعات ، وأن التباطؤ فى تقديم حلول لتلك الصراعات ينقلها إلى أزمة كبيرة (: David Johnson 1995 ٠ ١٥٠)(أحمد أحمد عواد ٢٠٠٥، ٥٦)

" وقد وجهت بعض الدراسات التوصيات نحو أهمية إعادة هيكلة المناهج الدراسية وتزويدها بالبرامج التى تساعد فى إنقاذ حياة هؤلاء الأطفال وحمايتهم من الوقوع في براثن العنف والإرهاب والجريمة ، والتركيز على زيادة إعداد الأطفال حسنى السلوك ، وزيادة دافعية الأطفال لاكتساب السلوكيات السليمة

وأكدت هذه الدراسات على أن الاقتصار على إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم واستماع معلميهم لتلك الآراء لا يعد كافيا لتحقيق النمو الأخلاقى المنشود ، وأن الأمر يحتاج إلى توجيه الاهتمام الكافى نحو تدريب الأطفال على فحص آرائهم بموضوعية ، وتحديد الأسس العلمية والمعايير الأخلاقية التي يستند إليها عند إصدار تلك الآراء ، وهو الجانب الأهم فى تكوين الشخصية ، وإعداد هؤلاء الأطفال للحياة فى مجتمع إنساني مستقر " . (Alfi Kohn : 199٦) (Nulli, L & Weber, E (1991)(Ronald : 2000) Patrons, T. et. al. (1999) (Sadler T. D., (2004).

والناظر فى مجال الفلسفة الأخلاقية والتربية الإسلامية يجد أنها تتفق على أهمية تقديم الأخلاق من مصادر الشريعة الإسلامية ؛ وذلك " لأن علم الأخلاق إذا كان مؤسسا على الوحي الإلهي يثمر خبرة أخلاقية ثابتة وصائبة ، أما إذا اعتمد على العقل الخالص دون مدد من وحى ، فإنه أولا لا يخلو من الأخطاء ، وثانيا : لا يكون له تأثير وفاعلية فى الإنسان ؛ لأنه لا يثير الوجدان ، ولا يحرك القلوب ، أما الأخلاق التى تعتمد على عقيدة صحيحة ، فإن هذه العقيدة تقوى الضمير وتدفع المؤمن إلى الاستجابة للأوامر الأخلاقية ، وهى بهذا تعد من أهم وأقوى البواعث التى تدفع الإنسان إلى الامتثال والالتزام الأخلاقي .

من كل ما سبق يتبين مدى أهمية اقتراح برنامج فى الثقافة الإسلامية لتدريس المفاهيم العقائدية وتصويب المعتقدات الخاطئة عندهم ، وتنمية القيم الأخلاقية بصورة تكاملية تراعى حاجات هؤلاء الأطفال ، وتراعى مرحلة المراهقة التى يمرون بها ، والتى تتطلب الموازنة بين مطالب الجسد والروح الخاصة بهؤلاء الأحداث . وخاصة أن هذه الفئة قد وضعت لها برامج تثقيفية من قبل هذه المؤسسات ولكنها برامج غير مبنية على أسس علمية ومنهجية سليمة ، كما أنها لا تراعى ولا تلبى حاجات هؤلاء الأفراد .

٣- تحديد مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الأساسية فى وجود مجموعة من الأحداث الجانحين يعيش الكثير منهم فى براثن العنف والإرهاب والجريمة بشتى صورها ، فهم يمثلون خطرا كبيرا على مجتمعهم وعلى كل من حولهم ؛ نظرا لأنهم يحملون فى أذهانهم بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة التى تجعلهم بعيدين كل البعد عن التوجيهات الدينية التى تحمل بين ثناياها القيم الأخلاقية والمفاهيم العقائدية التى تصحح لهم ما هم فيه من ضلال . وهذه الفئة جديرة بالاهتمام خاصة وأن ما تطالعنا به أخبار الحوادث من أحداث للعنف والفساد بين هؤلاء الأطفال ، وما يؤدى إليه من عواقب مؤسفة تستحق أن نقف أمامها لنبحث عن حلول تربوية دينية فعالة لمواجهتها ، بجانب ذلك فإنه قد لوحظ من خلال زيارة الباحث لهذه المؤسسات أن هناك افتقادا للبرامج الأخلاقية وخاصة البرامج النابعة من عقيدتنا الإسلامية لهذه الفئة ، فالبرامج التثقيفية التى تقدم لهم ، تقدم لهم بطريقة عشوائية بعيدة كل البعد عن المنهجية العلمية السليمة ، كما أنها لا تراعى حاجات هؤلاء الأفراد ، والجزء الأخلاقي الموجود بين ثنايا هذه البرامج مستمد من فلسفات بعيدة عن مصادر الشريعة الإسلامية ؛ كل ذلك حدا بالباحث إلى تصميم برنامج فى الثقافة الإسلامية لتدريس بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية المناسبة واللازمة لهذه الفئة ، وقياس أثر ذلك عليهم . وللتصدي لتلك المشكلة أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة التالية :

١- ما المفاهيم العقائدية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

٢- ما القيم الأخلاقية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

٣- ما مكونات برنامج فى الثقافة الإسلامية لتدريس بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

٤- ما أثر البرنامج المقترح فى الثقافة الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم العقائدية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

٥- ما أثر البرنامج المقترح فى الثقافة الإسلامية على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

٤- أهمية الدراسة :

أولا- من الناحية النظرية:

١- يقدم البحث الحالى إطاراً نظرياً يتناول ما يلى :

- الأدبيات والكتابات والدراسات التى تناولت الثقافة الإسلامية (تعريفها - مصادرها - خصائصها -مدى ارتباط القيم الأخلاقية بها) .
- الأدبيات والكتابات والدراسات التى تناولت المفاهيم العقائدية (مفهومها - خصائصها - أهمية تدريس مفاهيمها للأحداث الجانحين ، أساليب تنميتها).
- القيم الأخلاقية (مفهومها - خصائصها فى الثقافة الإسلامية ، أهميتها للأحداث الجانحين- أساليب تنميتها)
- الأدبيات والكتابات والدراسات التى تناولت (الأحداث الجانحين ، العوامل المؤدية لانحرافهم - الوحدة الشاملة لرعاية الأحداث الجانحين بأسيوط)

٢-ومن خلال الإطار النظرى يلاحظ أن أهميته قد ترجع إلى ما يلى :

- أهمية الموضوع المقترح ، حيث إنه يرتبط بالثقافة الإسلامية والتربية الأخلاقية .
- أهمية الفئة المستهدفة حيث إنها فئة من الأحداث الجانحين يعيشون حياة لا قيمة لها بعيدة عن الدين والأخلاق
- أهمية المرحلة المرتبطة بهذه الفئة وهى مرحلة المراهقة التى تتطلب الموازنة بين مطالب الروح والجسد

ثانيا - من الناحية التطبيقية :

يرجى أن يفيد هذا البحث :

الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط : حيث يسعى البحث إلى تنمية بعض المفاهيم العقائدية وتصحيح ما بها من معتقدات خاطئة ، بجانب تنمية القيم الأخلاقية النابعة من مصادر الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال تصميم برنامج فى الثقافة الإسلامية.

المشرفين على هذه المؤسسات: فالبحث يضع بين أيديهم دليلاً ببعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية و الأنشطة والطرائق التدريسية التى التى من خلالها يتم التعامل مع هذه الفئة ، وذلك لتعديل سلوكياتهم وتصحيح المعتقدات الفاسدة الموجودة فى أذهانهم .

٣- الباحثين ومخططى البرامج : فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام باحثي تعليم الدراسات الإسلامية واللغة العربية ومخططى مثل هذه البرامج آفاقاً جديدة لتصميم تجارب مماثلة وأدوات للقياس في مراحل عمرية مختلفة على فئات أخرى (كأطفال الشوارع ، وأرباب السجون مثلا) تحتاج إلى تقويم لسلوكياتهم وتنمية لقيمهم الإيجابية .

٥- حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية :

أ- مثل مجتمع هذه الدراسة بمجموعة من الأحداث الجانحين بالوحدة الشاملة لرعاية الأحداث بمحافظة أسيوط خلال عام ٢٠٠٩ /٢٠١٠، وقد تراوح العمر الزمنى لهذه المجموعة ١٢ . ١٥ سنة .

ب- مجموعة من المفاهيم العقائدية اللازمة لهذه الفئة ، وتصحيح ما بها من مفاهيم خاطئة .وقد بلغ عددها (٤٠) مفهوما عقديا ، اندرجت تحت خمسة محاور أساسية .

ج- مجموعة من القيم الأخلاقية اللازمة لهذه الفئة. وقد بلغ عددها (٤٠) قيمة أخلاقية اندرجت أيضا تحت خمسة محاور أساسية .

٦ - تحديد المصطلحات :

١- الثقافة الإسلامية :

يمكن تعريف الثقافة الإسلامية فى هذه الدراسة بأنها : أسلوب حياة صحيحة نابعة من الكتاب والسنة ، ترقى بسلوكيات الأحداث الجانحين موضع الدراسة وجدانيا ومعرفيا ومهاريا .

٢- برنامج الثقافة الإسلامية :

هو عملية تخطيطية تتألف من سلسلة من الخطوات تلخص الإجراءات والموضوعات التى ستدرس خلال مدة معينة ، كما يتضمن الخبرات التعليمية المتفقة مع مصادر الثقافة الإسلامية والتى يجب أن يكتسبها الأحداث الجانحين ، بما يفى بمطالبهم ويصحح معتقداتهم الخاطئة .

٣- المفهوم العقائدى :

يمكن تعريفه بأنه : التصور العقلي لمجموعة من السمات والصفات المحددة التى تتصل بمجموعة من التراكيب والجمل تتناول بعض المحاور الدينية اللازمة للأحداث الجانحين فى مجال حياتهم .

٤- القيم الأخلاقية :

هى مجموعة من الموجهات السلوكية المستمدة من الثقافة الإسلامية ، يتوقع أن يكتسبها الحدث الجانح ، بحيث تشكل ثوابت سلوكية واعية فى حياته .

٥-جناح الأحداث :

مشكلة سلوكية لها جانبها القانونى وآثارها النفسية والاجتماعية على من يعانى منها من الأطفال والمراهقين نتيجة لانحرافاتهم السلوكية أو الشخصية ، وما يترتب على ذلك من مشاكل وردود أفعال اجتماعية

٧- منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة منهج التجريب للمجموعة الواحدة ، والقياس القبلى والبعدى لذات المجموعة للتعرف على الفرق بين مستويات أداء الأحداث الجانحين قبل وبعد البرنامج ، وجدير بالذكر إلى تعذر توافر عينة ضابطة فى المؤسسة ؛ لأن البرنامج يقدم للأحداث الجانحين الراغبين فى الاشتراك فى مثل هذا البرنامج ، ويعتمد على مدى ترغيبهم فى متابعة

٨- خطوات الدراسة وإجراءاتها :

للإجابة عن أسئلة الدراسة سوف يسير الباحث وفقا للخطوات التالية :

أولا : للإجابة عن السؤال الأول ، والذي ينص على : - ما المفاهيم العقائدية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟

تم إتباع ما يلى

- مراجعة البحوث والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التى تناولت المفاهيم العقائدية ، وتم من خلال ذلك وضع قائمة مبدئية ببعض المفاهيم العقائدية التى من المفترض أن تكون متوافرة لدى هؤلاء الأحداث ، وتم عرض هذه القائمة فى صورتها الأولية على السادة المحكمين للتعديل وإبداء الرأي .

- تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة فى ضوء تعديلات المحكمين

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثانى ، والذى ينص على : - ما القيم الأخلاقية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟ تم اتباع ما يلى :

– مراجعة البحوث والأدبيات التربوية والدراسات السابقة التى تناولت القيم الأخلاقية النابعة من الشريعة الإسلامية، وتم من خلال ذلك وضع قائمة مبدئية ببعض القيم التى من المفترض أن تكون متوافرة لدى هؤلاء الأحداث ، وتم عرض هذه القائمة فى صورتها الأولية على السادة المحكمين للتعديل وإبداء الرأى .

– تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة فى ضوء تعديلات المحكمين

ثالثا : للإجابة عن السؤال الثالث ، والذى ينص على : – ما مكونات برنامج فى الثقافة الإسلامية لتدريس بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟ تم اتباع ما يلى

١– مسح وتحليل الدراسات التربوية التى تناولت إعداد البرامج وتصميمها ، ومن ثم تم تصميم البرنامج فى ضوء:

أ– تحديد أهداف البرنامج

ب– تصميم المحتوى العلمى للبرنامج وفقالقائمتة المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية المناسبة للأحداث الجانحين

ج– اختيار طرائق تدريس البرنامج والوسائل التعليمية المناسبة له .

د– تحديد أساليب التقويم المناسبة .

٢– إعداد دليل للمعلم لتدريس البرنامج .

٣– عرض البرنامج فى صورته الأولية على السادة المحكمين لإبداء الرأى والتعديلات .

٤– التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج .

خامسا: للإجابة عن السؤال الرابع ،والخامس الذين ينصا على : – ما أثر البرنامج المقترح فى الثقافة الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ؟ تم اتباع ما يلى

– تحديد مجموعة البحث وضبطها

– إعداد أداتى القياس (اختبار تحصيلى فى المفاهيم العقائدية – اختبار مواقف فى القيم الأخلاقية) فى صورتهما الأولية .

– عرض أداتى القياس على السادة المحكمين لضبطهما ، ومن ثم إجراء التعديلات التى سيشار إليها .

– تطبيق أداتى القياس على مجموعة استطلاعية ؛ للتأكد من ثباتهما وصدقهما وحساب زمنهما ، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية لأداتى القياس المستخدمتين فى الدراسة .

– تطبيق أداتى القياس على مجموعة الدراسة القبلية .

– تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة الدراسة .

– تطبيق أداتى القياس بعديا على مجموعة الدراسة .

– تحليل نتائج القياسين القبلى والبعدى إحصائيا ، والتوصل إلى نتائج الدراسة .

– تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة .

٩- فروض الدراسة :

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم العقائدية لصالح الاختبار البعدى .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأحداث الجانحين فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المواقف فى القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدى .

ويتفرع من هذين الفرضين الرئيسين فروض فرعية تظهر من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج البحث

٣- يوجد ارتباط دال بين درجات الأحداث الجانحين فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم العقائدية ككل ، وبين اختبار المواقف فى القيم الأخلاقية ككل فى التطبيق البعدى .

كان ما سبق استعراضا للعملية البحثية الأولى من الدراسة ، وفيما يلى تعرض الدراسة للعملية البحثية الثانية الخاصة بالجزء النظرى، والذى يشتمل على خمسة محاور رئيسة ، يندرج تحت كل محور رئيس عناصر فرعية والمحاور الرئيسة هى : **أولا: الثقافة الإسلامية ، ثانيا : العقيدة الإسلامية ، ثالثا : القيم الأخلاقية ، رابعا : أساليب تنمية المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية فى الثقافة الإسلامية ، خامسا : الأحداث الجانحين ، وفيما يلى تفصيل كل ذلك :**

أولا- الثقافة الإسلامية : وهنا فى هذه النقطة سوف يتم الحديث عن : مفهوم الثقافة الإسلامية ، مصادرها وخصائصها، وأهميتها للمجتمع عامة ، وللأحداث الجانحين خاصة ،وفيما يلى بيان بذلك

- مفهوم الثقافة الإسلامية :

تعرف الثقافة بوجه عام بأنها : الأسلوب الكلى لحياة الجماعة الذى يتفق مع تصورها للألوهية والكون والإنسان والحياة (على مدكور، ٢٠٠٣ ، ٢٧) ، فالمفهوم العام للثقافة إذن هو التعبير عن إنجازات الإنسان فى الميدان الروحي والمادي .

وبناء على ذلك تعرف الثقافة الإسلامية بأنها طريقة الحياة التى يعيشها المسلمون فى جميع أوجه حياتهم وفقا للإسلام ، وتعرف بأنها السلوك الملتزم بالكتاب والسنة ، وعرفها الصمادى بأنها " مجموعة المعارف التى تكون العقيدة الإسلامية سببا لنشوئها وبحثها كعلوم القرآن والحديث والفقه والمنطق وعلو م الكلام , وما إلى ذلك من المعارف والعلوم " (عدنان الصمادى ٢٠٠٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩) ، وعليه يمكن تعريف الثقافة الإسلامية فى هذه الدراسة بأنها : أسلوب حياة صحيحة نابعة من الكتاب والسنة ، ترقى بسلوكيات الأحداث الجانحين موضع الدراسة وجدانيا ومعرفيا ومهاريا .

- مصادر الثقافة الإسلامية وخصائصها :

من مصادر الثقافة الإسلامية التى تستقى منها منابعها :

أ- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ثم الإجماع والقياس والمصالح المرسلة .

ب- تراث علماء الثقافة الإسلامية (مقداد يالجن ، ١٩٩٩ ، ١٦٥)

ولعل من أبرز هذه الخصائص أنها جاءت هادية للعقل فى مسائل معينة هى :

١- ما وراء الطبيعة ، أى العقائد الخاصة بالله سبحانه وتعالى وبرسله الكرام وباليوم الآخر وبالغيب الإلهي .

٢- مسائل الأخلاق ، أى الخير والفضيلة وما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني ليكون الشخص صالحا .
٣- مسائل التشريع الذى ينظم به المجتمع ، وتسعد به الإنسانية " (عبد الحليم محمود ،١٩٨٥، ٢٢).

- الثقافة الإسلامية وأهميتها للأحداث الجانحين وخاصة فى مرحلة المراهقة (مجموعة الدراسة) :

للثقافة الإسلامية أهمية كبيرة للجميع ، وخاصة للأحداث الجانحين فى سن المراهقة وذلك للعديد من الأمور نجملها فيما يلى :

١- أنها تهتم بالصحة العامة للجسم .
٢- تساعد فى تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح .
٣- تعمل على تكوين علاقات جديدة وطيبة مع رفاق السن ، وذلك من خلال :
أ- التحدث بصوت منخفض مع الآخرين ولا سيما الكبار .
ب- العفو عن أخطاء الآخرين . ج- الرفق أثناء التعامل مع الآخرين .
د- الاعتذار للآخرين عند الوقوع فى الخطأ .
٤. - استكمال التعليم
٥- تقبل الثقة فى الذات والشعور الواضح بكيان الفرد .
٦- تقبل المسئولية الاجتماعية ، والقيام ببعض المسئوليات الاجتماعية .
٧- امتداد الاهتمامات إلى خارج حدود الذات .
٨- اختيار مهنة ، والاستعداد لها جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.
٩- الاستعداد لتحقيق الاستقلال اقتصاديا . .
١٠- ضبط النفس بخصوص السلوك الجنسي .
١١- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك فى الحياة المدنية للمجتمع .
١٢- معرفة السلوك الاجتماعي المعياري المقبول الذى يقوم على المسئولية الاجتماعية وممارسته
١٣- القيام بالدور الاجتماعي الجنسي السليم .
١٤- اكتساب قيم اجتماعية وأخلاقية ناضجة تتفق مع الصورة العملية للعالم الذى يعيش فيه .
١٥- بلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن الكبار .
١٦- تحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل .

هذا غيض من فيض وهذا جزء من كل من الإسهامات التى تقدمها الثقافة الإسلامية للأفراد ، وخاصة للأحداث الجانحين فى فترة المراهقة .

ثانيا : العقيدة الإسلامية : ويتمركز الحديث فى هذه النقطة حول :(مفهومها ، خصائصها ، أهمية تدريس مفاهيمها للأحداث الجانحين ، المفاهيم الخطأ وتأثيرها على العقيدة الإسلامية ، وفيما يلى بيان ذلك) :

- مفهوم العقيدة الإسلامية :

ترجع أصول كلمة العقيدة إلى الفعل الثلاثى (عقد) العين والقاف والدال أصل واحد يدل على شد وشدة وثوق ، وعاقدته مثل عاهدته ، والعقد عقد اليمين (أحمد بن فارس ١٩٨٠ج ٤ :٨٦) وتطلق اصطلاحا على ما كلف المسلم بالإيمان به والتصديق بأنه حق من مسائل الغيب . ويشمل هذا التكليف أركان الإيمان الواردة فى حديث جبريل : أى ، الإيمان بالله ، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، ووجه تسمية الإيمان بهذه الأركان عقيدة أنه مطلوب من المكلف أن يعقد عليها قلبه فلا يداخله فيها الشك بحال ؛ إذ التردد فى بعضها كالإيمان بالله أو بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم أو إنكار البعض الآخر من غير شبهة تأويل كإنكار القضاء والقدر ، كفر وضلال

وإذا كانت عقيدة الإيمان تشكل فى مجموعها عقيدة المسلم ؛ فإن الالتزام بهذه العقيدة يعنى الحرص على تحقيق الانسجام بين مفرداتها وبين المسلم بمختلف جوانبها وأبعادها .

خصائص العقيدة الإسلامية :

الإسلام يقوم على العقيدة الراسخة وعلى العبادة الخالصة لله ، وهو دين يدعو إلى الأخلاق الكريمة ويجعها دعامة التعامل بين أفراد المجتمع الواحد ، وهو دين يحث على التفكير والنظر ويدعو إلى العلم والعمل ، وتتلخص خصائص العقيدة الإسلامية فيما يلى :

١- ربانية المصدر والمنهج . ٢- الثبات .

٣- الشمول والتوازن : وتتمثل خاصية الشمول التى تتسم بها التربية الدينية الإسلامية فى صور شتى منها :

- رد هذا الوجود كله بنشأته وحركته وتصريفه وتنسيقه إلى إدارة الذات الإلهية وشمول النظرة إلى الكون والإنسان والحياة ، والربط بين مجموع تلك الحقائق وربطها بالخالق عز وجل .
- مخاطبة النفس الإنسانية بكل جوانبها من روح وجسد وعقل ووجدان ، أشواقها وحاجاتها واتجاهاتها فتجمع شعوريا وسلوكيا وتصورا واستجابة شأن العقيدة والمنهجٍ وشأن الاستمرار والتلقى وشأن الحياة والموت ، والدنيا والآخرة ، فلا تتفرق تمزقا ولا تتجه إلى شتى السبل والطرق على غير اتفاق .
- كما يحرص الإسلام على تلبية حاجات المسلم الروحية والمادية والاجتماعية ؛ ليبقى على عوامل التوازن النفسي والعقلي والجسدي ، فهو يحارب الانقطاع عن المجتمع والزهد فى الحياة ، ويشيد بالإنسان الذى يتبادل المسئولية مع مجتمعه ، وهو لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية ، وإنما يقوم على النظرية التكاملية الشاملة للروح والجسد والعقل .(يوسف العلوى ١٩٨٩ : ١٠٠)

٤- الايجابية . ٥- الواقعية .

. أهمية تعليم مفاهيم العقيدة الإسلامية للأحداث الجانحين :

ترجع أهمية تعلم المفاهيم الدينية والعقائدية لهؤلاء إلى أنها :

* تضم المفاهيم الدينية التى يجب تعلمها لتكوين العقيدة اللازمة لأداء الشعائر الدينية .
* تكون القيم والسلوكيات التى يسلك على أساسها الفرد المسلم فى حياته ، فالمفاهيم السابقة تقوم بوظيفة بارزة فى تكوين سلوك الحدث الجانح .

* تثبت مفاهيم العقيدة الإسلامية الصحيحة للفرد الجانح ، حيث يرتبط تكوين المفهوم بالتفكير ، فتكوين المفهوم خاصية تميز السلوك البشرى ، وهى التى تجعل الإنسان قادرا على التفكير بأنماطه ، فيتعرف من خلال تلك المفاهيم المثال واللامثال ما يتفق مع العقيدة الصحيحة ، فالمفاهيم الدينية الخطأ لها تأثيرها على عقيدة المسلم وعلى سلوكياته .

* تهدف فى النهاية تعرف المقاصد الشرعية من وراء الألفاظ ودلالتها وإيقاظ العواطف النبيلة ؛ لذا فإن المفهوم الدينى يمثل أداة معرفية جيدة لتنمية القيم الدينية .

- المفاهيم الخطأ وتأثيرها على العقيدة الإسلامية :

تشير المفاهيم الخطأ لدى الأفراد فى العقيدة الإسلامية إلى المفاهيم التى تتكون لدى الفرد ، والتى تحمل صياغة معتقدات وأفكار غير مطابقة لحقيقة العقيدة الإسلامية والدين الإسلامي ، وتأتى خطورة المفاهيم الخطأ لدى الأفراد فى العقيدة الإسلامية إلى أمرين :

الأول : الناحية المفاهيمية أو المعرفية نفسها فى حقائق العقيدة : فالإسلام يريد من الأفراد عقائد إسلامية صحيحة فيما يتصل بالإلهيات والنبوات والغيبيات ، فالإنسان قد يفعل كل أمور الخير ولكن عقيدته غير صحيحة فيفعل هذه الأمور رياء أو اتفاقا ، فقد قال سبحانه وتعالى (ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) { الزمر٦٥ } ، فالانحراف السلوكي ليس هو الانحراف الوحيد فى حياة أولئك المسلمين ، ولا هو الانحراف الأخطر فى حياتهم ، لو كان الأمر مقصورا على الانحراف السلوكي وحده لكان الأمر على سوئه – أهون بكثير . ولكن الأمر تجاوز ذلك إلى الانحراف فى المفاهيم . (محمد قطب ١٩٩٧: ٢١).

الثانى : أن المفاهيم الخطأ لدى الفرد فى العقيدة الإسلامية تؤثر على سلوكه : لذا فقد جاء فى القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا) { الكهف :١٠٧ } ، فجعل التكامل بين الإيمان والعمل سبيل أعلى مكان فى جنة الفردوس الأعلى " فالعقيدة تبنى عليها نظرة الإنسان إلى الحياة وما فيها ، كما يترتب عليها سلوك الإنسان فى المجتمع ومن فيه ، سواء أكان هذا السلوك خيرا أو شرا صالحا أو طالحا ، حسنا أو قبيحا ، صوابا أو خطأ .(محفوظ عزام ١٩٨٧ : ٤٢٥)

فإذا ما اعتقد المسلم أن التوكل هو عدم السعي والعمل وانتظار الرزق، فيؤثر هذا فى سلوكه فلا يسع فى الأرض طلبا للرزق ؛ اعتقادا منه أنه متوكل على الله ، لهذ فمن الأهمية تصحيح مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى الأحداث الجانحين فى سن مبكرة ؛ حتى لا تنمو تلك المفاهيم الخطأ مع نموه ، وبالتالى تؤثر على سلوكهم ويصعب تعديلها أو تغييرها ، فالفرد لديه استعداد للاعتقاد فى سن مبكرة ، وهذا الاستعداد نستطيع تثقيفه وتوجيهه نحو الاعتقاد الصحيح وإبعاده عن الاعتقادات الخرافية والأوهام الباطلة وتحصينه بالاعتقاد الصحيح ضد الاعتقادات الباطلة ؛ حتى لا يتأثر بها النشء إن صادفها فى حياته ، وكذلك نستطيع تطهير عقول الناس وقلوبهم من الشبهات والشكوك التى تزعزع سلوك الإنسان وتصرفاته .(محمد عباس محمد عرابى ، ١٩٩٨ ١٣١)

ولكى تنمو مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى الأحداث الجانحين ، لابد أولا على التعرف على المفاهيم العقائدية الموجودة فى بنيتهم المعرفية ، ويترتب على هذا معرفة المفاهيم الصحيحة والمفاهيم الخطأ ، ثم اختيار إستراتيجية تدريسية مناسبة ، ويقترح الباحث استخدام أنشطة تربوية فى البرنامج بهدف تقوية هذه المفاهيم ، مع تصويب المفاهيم الخطأ ، حيث يتم تصويبها من خلال هذه الأنشطة .

ثالثا : القيم الأخلاقية : وفيها يتم التحدث عن : (تعريفها ، خصائصها فى الثقافة الإسلامية ، أهميتها للأحداث الجانحين:

١- تعريف القيم الأخلاقية :

يعرفها جابر قميحة بأنها : مجموعة الأخلاق التى تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحر مع المجتمع ، وعلى التوافق مع أعضائه ، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة . _ (جابر قميحة ، ١٩٨٤ ، ٤١) ويقصد بها فى الدراسة الحالية :

مجموعة من الموجهات السلوكية المستمدة من الثقافة الإسلامية ، يتوقع أن يكتسبها الحدث الجانح ، بحيث تشكل ثوابت سلوكية واعية فى حياته .

٢- خصائص القيم الأخلاقية فى الثقافة الإسلامية :

" فيما يتعلق بحياة الفرد ، فإنها تساعد الفرد على اختيار العمل واختيار نوع الحياة ، كما أنها تعده للتضحية من أجل الشرف والوجدان والعقيدة ، إلى جانب هذا فإنها تعتبر قوة موجهة وطاقة فعالة فى حياته .

أما فيما يتعلق بحياة الجماعة ، فإنها تكون عاملا فى وحدتها وقوة تدفعها إلى التقدم والنهوض ، ومرشدا ينير أمامها الطريق ، ومعلوم أن القيم الأخلاقية فى الثقافة الإسلامية كلها إيجابية ، وأنها قوة موجهة وطاقة دافعة إلى الأمام ؛ لأنها نابعة من رسالة الإسلام ، رسالة رب الإنسان الذى يريد له السعادة فى الدنيا والآخرة بهذه الرسالة. (مقداد يالجن ، ١٩٩٩ ، ٦٣)

ويمكن إجمال أبرز الخصائص فيما يلى :

١- الكمال . ٢- التيسير . ٣- دافعة إلى الأفضل .

٤- نافعة فى الدنيا والآخرة . ٥- شاملة كل شيء فى الحياة .

٦- مراعية لاختلاف الطبائع وتنوع الميول . ٧- جامعة بين المثالية والواقعية فى توازن دقيق .

٨- ثابتة . ٩- قابلة للتحقيق . (محمد الغزالى ، ١٩٨٥، ١٢٣) (عبد الجميد الزنتانى ، ١٩٩٣ ، ٤٥٣) (محمد عبد العليم مرسى ، ٢٠٠٠ ، ٩٦) :Sadler T. D., et. al. (2004) (محمود عباس عابدين وآخرون ٢٠٠٩) ، (سميح الكراسنة وآخرون ، ٢٠٠٩) .

٣- أهمية القيم الأخلاقية فى الثقافة الإسلامية للأحداث الجانحين يمكن إجمالها فيما يلى:

أ- خير وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد الجرائم والانحرافات بجميع أشكالها .

ب- خير وسيلة لبيان خير فرد وخير مجتمع وخير دولة وخير حضارة إنسانية ؛ لأن من أهم وظائفها إزالة الشرور من النفوس وتكوين الروح الخيرية فى النفوس .

ج- ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي لتحقيق النهضة الاجتماعية القوية .

د- ضرورية لصيانة الأجيال من تسرب الفساد إلى نفوسهم .

هـ- خير وسيلة لصيانة النشء من تسرب الجرائم الأخلاقية فى نفوسهم ، فهى تعمل لخلع جذور الشرور منها وتزكيتها من النيات والغايات السيئة ، التى إذا رسخت فيها أدت إلى الانحرافات الأخلاقية .

و- مهمة لبناء دولة قوية منظمة يعمل موظفوها بأمانة وإخلاص .

ز- ضرورية كوسيلة لتحقيق السعادة فى الحياة الاجتماعية . (مقداد يالجن ، ١٩٩٦ ، ٥ ، ٦)

رابعا : أساليب تنمية المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية فى الثقافة الإسلامية :

١- أسلوب الحوار :

" الحوار شكل من أشكال تلاقح العقول ، مما لابد معه أن تنتج أفكارا جديدة وتتضح علاقات كانت مجهولة ، وتبرز تفسيرات توضح ما كان مستغلقا على الفهم ، ويقدم معلومات كانت غائبة عن بعض أطراف الحوار ، ويمكن القول بأن الإسلام هو دين الحوار ، ومن هنا كان استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم له سبيلا ناجحا للغاية فى تعليمه للصحابة أو فى إخبارهم بما نزل عليه من ربه " . (سعيد إسماعيل على ، ٢٠٠٢ ، ٤٠٦)

٢- أسلوب القصة :

إن أسلوب القصة له القدرة على الإقناع العقلى عن طريق المشاركة الوجدانية ، فهى ما تزال مدخلا طبيعيا يدخل منه أصحاب الرسالات والدعوات من الرسل والقادة الصالحين إلى عقول الناس وقلوبهم ليلقوا فيها ما يريدونه من معتقدات وآراء واتجاهات .

وهى تستخدم لجميع أنواع التوجيه والتربية ، فهى تستخدم ل :

- تربية الروح . - تربية العقل . - تربية الجسم .
- التربية بالقدوة . - التربية بالموعظة الحسنة والتربية الخلقية .

فهى سجل حافل لجميع التوجيهات ، وهى كذلك حافلة بكل أنواع التعبير الفنى ومشخصاته : من حوار إلى سرد إلى تنغيم موسيقى إلى إحياء للشخص ، إلى دقة رسم الملامح إلى اختيار دقيق للخطة الحاسمة فى القصة لتوجيه القلب للعبرة والتوقيع بالنغم المطلوب " (سعيد إسماعيل على ، ٢٠٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠)

٣- أسلوب المثل :

من أقوى الأساليب التى تنمى المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى هؤلاء الأفراد فمن أهم خصائصه :

- تقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس - تشبيه الخفى بالجلى ، والغائب بالشاهد .
- كشف المعانى . - إظهار المتخيل فى صورة المتحقق .
- تجتمع فى المثل أربعة لا تجتمع فى غيره من الكلام : إيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكتابة ، فهو نهاية البلاغة . (سعيد إسماعيل على ، ٢٠٠٢ ، ٣٨١)

٤- أسلوب التكرار :

هذا الأسلوب أحد أساليب الخطاب التربوى فى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والتكرار باب واسع من أبواب إعجاز القرآن الكريم لا يقاربه بشر على الإطلاق . وله فوائد متعددة منها :– التأكيد – زيادة التنبيه على نفى التهمة ؛ ليكمل تلقى الكلام بالقبول .

– إبراز الكلام الواحد فى فنون كثيرة وأساليب مختلفة لا يخفى ما فيه من الفصاحة.(الزركشى ، ١٩٥٨ ، ١١ ، ١٢)

٥– أسلوب الترغيب والترهيب :

وهو من الأساليب التربوية التى تتضمن التعزيز ، وأحد أساليب الخطاب التربوى فى القرآن والسنة ، ويتضمن هذا الأسلوب بداخله الحوار والتساؤل ، والحوار والمناقشة شكل من إشكال تلاقح العقول ؛ مما لابد معه أن تنتج أفكارا جديدة ، وتتضح علاقات كانت مجهولة ، وتبرز تفسيرات توضح ما كان مستغلقا على الفهم ، ويقدم معلومات كانت غائبة عن بعض أطراف الحوار ، فمثلا استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم الحوار فى التنمية العقلية للمسلمين عامة (سعيد إسماعيل على ، ٢٠٠٢ ، ٤٠٦)

خامسا : الأحداث الجانحين : Juveniles Delinquents

يمكن تفسير عنصر الأحداث الجانحين من خلال ما يلى : (ماهية الجناح – ماهية الحدث – ماهية الأحداث الجانحين– العوامل المؤدية لانحراف الأحداث – الوحدة الشاملة لرعاية الأحداث الجانحين بأسيوط) وفيما يلى توضيح ذلك :

أ . ماهية الجناح :

جاء فى قول الله تعالى : " وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ " (البقرة : آية ٢٣٥) ، فالجناح معناه الجناية والجرم ، والجناح بالضم معناه : الميل إلى الإثم ، وقيل : هو الإثم عامة ، والجناح : ما تحمل من الهم والأذى . (ابن منظور د . ت ، ٦٩٦)

ويعرف الجناح لغوياً بأنه : الفشل في أداء الواجب أو أنه ارتكاب الخطأ ، أو العمل السيئ أو العمل الخاطئ ، أو أنه خرق القانون عند الأطفال الصغار ، ويعرفه عالم النفس " أنجلش Anglish انتهاك القواعد القانونية والأخلاقية البسيطة ، وخاصة عن طريق الأطفال أو المراهقين . (عبد الرحمن عيسى د ت ، ٢٠)

ب . ماهية الحدث :

الحدث فى الشرع هو الصغير ويسمى غلاماً إلى البلوغ ، وبعده شاباً وفتى إلى الثلاثين ، وهكذا إلى الخمسين ، فشيخاً بعد ذلك . (محمد الشحات الجندى ، ١٩٨٦ ، ١٢٥)

يقول الله تعالى : " اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ " (الروم آية ٥٤)

أما التعريف القانوني للحدث فهو يدور حول محور المسئولية الجزائية ، فالحدث قبل التمييز يكون عديم الأهلية والمسئولية ، حتى إذا بلغ السن التى حددها القانون للرشد أصبح مسئولاً مسئولية كاملة ، أو بعبارة أخرى مكتمل الأهلية . (حسن الجوخدار ١٩٩٢ ، ٣٦)

وبالنسبة للقانون المصري فإن الحدث هو : كل من لم يتجاوز سنه ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة . (السيد رمضان ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٦)

ج – ماهية الأحداث الجانحين :

يشير (بيث هس وإليزابيث ماركسون وآخرون ٢٠٠٣) إلى أن الانحرافات التى يرتكبها أفراد أقل من (١٥– ١٨) سنة متعددة ، وتعرضهم للوقوع تحت طائلة القانون ، وذلك مثل: سرقة المنازل أو المحال التجارية أو الهروب من البيت وغير ذلك من صور الانحراف ، وكان معظم هؤلاء الأحداث من البنين ومن أبناء الطبقات العاملة الفقيرة ، وليس معنى ذلك عدم وجود انحرافات بين الأحداث فى الطبقات الوسطى أو العليا ، ولكن معناه أن الكثير من الأحداث الذين يتم القبض عليهم فى هاتين الطبقتين ، سرعان ما يفرج عنهم ولا يتقدمون للمحاكمة .(بيث هس وإليزابيث ماركسون وآخرون ٢٠٠٣ ، ٦٠١)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن جناح الأحداث يوجد بنفس القدر فى جميع الطبقات ، بل لقد وجدت إحدى هذه الدراسات أنه توجد بين أحداث الطبقة العليا انحرافات أكثر خطورة بين غيرها من الطبقات ، ولا يودع الأحداث المدينون فى سجون عادية ، إنما يودعون فى دور خاصة بالرعاية الاجتماعية ، حيث تعاد تربيتهم وإعدادهم للحياة فى المجتمع . (عمر فاروق الحسينى ، ١٩٩٥ ، أحمد أحمد عواد ٢٠٠٥ ، جلال الدين عبد الخالق ٢٠٠١ ، صلاح عبد الباسط ٢٠١٠)

ويشير جلال عبد الخالق والسيد رمضان ٢٠٠١ ، إلى أن مشكلة انحراف الأحداث تعد ظاهرة اجتماعية تعانى منها المجتمعات البشرية قديما وحديثا ، ولم تفرق بين دول نامية أو متقدمة ، بصرف النظر عن ظروفها الحضارية وحالتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية ونظمها السياسية ، وهى فى ذات الوقت مشكلة متزايدة ، حيث تشير المؤتمرات الدولية للوقاية من الجريمة المنعقدة فى العشر سنوات الأخيرة إلى أن مشكلة انحراف الأحداث تأتى فى مقدمة المشكلات الاجتماعية التى تواجهها المجتمعات المعاصرة (جلال عبد الخالق والسيد رمضان ٢٠٠١ ، ١١)

ويذكر السيد على شتا (١٩٩٩) أن بعض الدول مثل: بريطانيا قد حددت سن المسئولية الجنائية فى البداية بثمانى سنوات ، ثم رفعتها بعد ذلك إلى عشر سنوات عام ١٩٦٥ ، وعندما يرتكب الأحداث أفعالا انحرافية ، وهم فى عمر ما بين ١٧– ٢١ سنة يعتبرون مذنبين صغار ، وقد روعى تمييز فئة الأحداث الجانحين عن فئة المذنبين الراشدين ؛ لذلك يعتبر جناح الأحداث خاضعا لفئات قانونية معينة .(السيد على شتا ١٩٩٩ ، ٢٥)

من هنا يوضح عمر فاروق ١٩٩٥ ، أن الحدث من حيث اللفظ هو إنسان صغير السن ، أما من حيث المدلول ، فإنه يختلف باختلاف ميدان البحث أو الدراسة ، ففي ميدان الفقه الإسلامي له مدلوله الخاص ، وله أيضا مدلوله الخاص فى كل من العلوم الإنسانية ، كعلم النفس والاجتماع ، كما أن له مدلوله الخاص فى علم الطب ، والطب النفسى ، والقانون الجنائي (عمر فاروق ١٩٩٥ ، ٣٦)

د . العوامل المؤدية لانحراف الأحداث :

١ – التكوين النفسي :

ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التى تؤثر فى تكوين الشخصية الإنسانية ، وتكيفها مع البيئة الخارجية ، ويسهم فى نشأة هذه الصفات والخصائص عوامل مختلفة ، كالوراثة ، والسن ، أو التكوين العضوي ، والصحة والمرض ،وما يحيط بكل ذلك من ظروف بيئية خارجية ، وقد أكد المحللون النفسيون أن التكوين النفسي لا يقتضى بذاته إلى الانحراف أو الإجرام حتماً ،وإنما قد يكمن فى هذا التكوين الاستعداد للانحراف أو الإجرام ، ولا يتحول صاحبه إلى منحرف أو مجرم إلا إذا حركته وأثارته العوامل الإجرامية الأخرى . (السيد رمضان ، ٢٠٠٠ : ٢٩٤ ، ٣٠٥)

٢ – التكوين العاطفي الانفعالي :

يشير علماء الاجتماع والنفس إلى أن التكوين الانفعالي للحدث له دور مهم فى تحديد سلوكه ، حيث إن التكوين الانفعالي له جانبان هما: ضيق الذرع ، والمقصود به أن تقل في نفس الحدث الطاقة الاحتمالية لكل ما يزداد على رغباتها من قيود أياً كان نوعها ، وساهم هذا العيب عادة في ارتكاب الجرائم ، ومن أهم مظاهره أن يصدر الحدث رد فعل غير طبيعي ومبالغ فيه تجاه عوامل عادية لا يترتب عليها فى الشخص العادي نقص الأثر .

والانفعالات من حيث الكمية لها وضعان متطرفان يتناقضان فى المظهر وإن اتحدا فى النتيجة ، فهناك البلادة الحسية أو الانفعالية من جهة أي قلة الانفعالات فى كميتها ،وهناك الإفراط الحسي أو الانفعالي من جهة أخرى ، أى الكثرة العددية للانفعالات ، ويتوسط بينهما نوع من عدم الثبات ، وعدم الاستقرار فى كمية الانفعال ، ويمكن تقسيم الأحداث تبعاً لمدى احتمالهم ، ودرجة احتمالهم إلى ثلاث فئات هى: متبلد العواطف ،وسريع الانفعال ، ومتقلب الأهواء. (جلال عبد الخالق والسيد رمضان ، ٢٠٠١ : ٥٦.٥٩)

٣ – المدرسة :

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية لتربية النشء بجانب الأسرة ، حيث تقوم المدرسة بوظيفتين هما نقل الثقافة والمحافظة على التراث ، والثانية توفير الظروف المناسبة للنمو وتزويد الأفراد بالخبرات المناسبة التى تؤدى إلى نموهم جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، ومن أهم العوامل التي تؤدى إلى الانحراف من قبل المدرسة هى

أ – سوء معاملة المدرسين للأطفال وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم .

ب – عدم التعاون والتكامل الوظيفي بين العاملين بإدارة المدرسة ، يكون سبباً فى عدم اكتشاف مشكلات الأطفال فى وقت مبكر .

ج – العدد الكبير فى المدارس والفصول المزدحمة يحد من تقديم المساعدة للتلميذ ، وهذا يزيد من شكل الانحراف .

د – أصدقاء السوء داخل المدرسة وخارجها .

هـ – عدم كفاية قدرات الطفل العقلية على تحمل مسئوليات الدراسة بالنسبة للمرحلة التى يمر بها ، ومن ثم شعوره بالفشل بسبب انحرافه .

و – وجود مدارس لا تتوافر فيها أساليب الرعاية المتكاملة والشاملة ، ومن ثم يؤدى ذلك إلى شعور الطفل بعدم الأمن والاستقرار، وما يترتب عليه من صدور سلوكيات عدوانية .(خيرى خليل الجميلى ، ١٩٩٨ ، ٢٥٣.٢٥٨)

٤ . الفراغ والبطالة والعمل غير المناسب :

يؤدى الفراغ والبطالة بالحدث إلى الانحراف ، وذلك بسبب عدم وجود برامج للأنشطة تتفق واحتياجات مختلف الأفراد ، كما أن تركيز الأفراد للحصول على مصدر للرزق وتحسين الوضع الاقتصادي ، قد يؤثر سلباً على اتجاه الأفراد نحو ممارسة هذه البرامج . ، كما أن مشكلة وقت الفراغ التي يعانيها أحداث المدن أكثر مما يعانيها أحداث القرى الذين يجدون فى الحقول والأشجار والهواء الطلق والشمس والبيوت الفسيحة مجالاً مناسباً للعب واللهو ، وهو ضرورة عضوية وعصبية لا غنى عنها للكبار والصغار . (خيرى خليل الجميلى ، ١٩٩٨ : ٢٦٧)

٥ . وسائل الترفيه :

يحتاج الإنسان فى حياته اليومية إلى مكان يقضى فيه وقت فراغه ، حتى يمكن العودة لنشاطه المعتاد ، وحتى يخفف حدة التوتر والقلق الناتجة من المشاكل المتعلقة بالعمل أو المنزل أو غيرها ، وتعتبر أجهزة الثقافة والإعلام المختلفة أحد الوسائل التى تؤدى بدورها وظيفة اجتماعية ، لذا لا بد أن تكون قائمة على أسس سليمة وأن تكون هادفة ذات برامج تخفف من حدة التوتر والصراعات ومشاكل الحياة .

ولا يجب أن تحتوى وسائل الترفيه على برامج تيسر للناظر أو المستمع طرق الانحراف ، وكيفية الوصول إليها ، وقد لا تتوفر وسائل الترفيه أصلاً بسب عدم قدرة الأسرة على ترفيه أبنائها لضعف القدرة الاقتصادية ، أما من حيث عدم التوسع فى برامج الأنشطة الترفيهية الموجهة والمدروسة عن طريق الساحات الشعبية والأندية الرياضية لضعف الإمكانيات المادية للدولة أيضاً ، فيترتب على ذلك عدم وجود المكان المناسب الذى يتنفس فيه الطفل ويعبر عن ذاته ويخفف من مشاكله الخاصة أو الأسرية . (صلاح عبد الباسط ، ٢٠١٠ ، ٣٦)

هـ الوحدة الشاملة لرعاية الأحداث بمحافظة أسيوط :

يوجد نوعان من المؤسسات العقابية الخاصة بالأحداث ، الأولى تدار بصورة مشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة التضامن الاجتماعي ، أما الثانية فتقتصر إدارتها على وزارة التضامن الاجتماعي فقط ، ويتم إيداع الأطفال فيها والذين بلغوا ١٥ سنة ولم يتجاوزوا سن ١٨ سنة ، إضافة إلى ذلك هناك عدد كبير من دور الرعاية الاجتماعية للأطفال تحت ١٥ سنة .

وفى ضوء بيانات وزارة التضامن الاجتماعي يوجد فى مصر عدد ٢٤ مؤسسة عقابية منها ١٨ مؤسسة مخصصة للأطفال الذكور ، وعدد ٦ مؤسسات للإناث ، ويبلغ عدد الحالات التي تستفيد من خدمة المؤسسات سنوياً (٣٤١٥٤) حالة ، كما ترعى وزارة التضامن الاجتماعي مؤسسات للإيواء يصل عددها (١٦١) مؤسسة (٩١) .

. بيانات عامة عن الوحدة الشاملة لرعاية الأحداث بمحافظة أسيوط :

١ – تم افتتاح المؤسسة والعمل بها منذ شهر فبراير عام ١٩٨٧م .

٢ – المؤسسة تابعة لجهاز الحكومة ويسند العمل بها إلى جمعية أهلية وهى جمعية الدفاع الاجتماعي بأسيوط .

٣ – يوجد عدة أنواع من الأقسام بالمؤسسة وهى (استقبال . إيداع . ملاحظة . رعاية لاحقة)

٤ – يوجد بالمؤسسة مزرعة تستخدم لزراعة الخضر والفاكهة ويستفيد بها نزلاء المؤسسة .

٥ – يوجد بالمؤسسة مجموعة من الورش يعمل بها الأطفال الملحقين بالمؤسسة وهى (نجارة . حدادة . أولوميتال . دهانات) .

. أهم الأنشطة التى تمارس داخل المؤسسة :

١ – الأنشطة الرياضية والدينية والثقافية .

٢ – يتم تدريب الأطفال داخل الورش وخاصة المتسربين من التعليم .

٣ – يتم عمل حفلات ترفيهية فى المناسبات المختلفة .

٤ – تقوم المؤسسة بمشروعات محو أمية للأطفال المودعين بالمؤسسة من خلال المتخصصين .

٥ – تقوم المؤسسة بصرف مساعدات مالية للأطفال ذوى الظروف الاقتصادية الصعبة.

وهكذا وبعد الانتهاء من العملية البحثية الثانية للدراسة يتم الانتقال إلى العملية الثالثة :

ثالثا : إعداد أدوات ومواد الدراسة :

١– قائمة المفاهيم العقائدية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين :

– القائمة في صورتها الأولية :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية وتضمنت (٤٥) مفهوما عقديا،تم تفريدها وفقا لخمسة محاور رئيسة هى

١– مفاهيم عقائدية غيبية .

٢– مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الأحداث الجانحين فى الحياة .

٣– مفاهيم عقائدية مشتقة من خصائص مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين .

٤– مفاهيم عقائدية فهمت خطأ وتحتاج إلى تصحيح من قبل هذه الفئة .

٥– مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر .

، وروعي فيها ما يلي :

– أن تناسب طبيعة حياة هؤلاء الأفراد.

– أن تناسب طبيعة الأحداث الجانحين أنفسهم ، من حيث خصائصهم وطبائعهم وميولهم واتجاهاتهم.

– أن تكون قابلة للقياس بشكل مباشر.

وقد مر إعداد القائمة بما يلي :

١– الهدف من إعداد القائمة :

تحديد المفاهيم العقدية المناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط.

٢– مصادر إعداد القائمة :

استمدت هذه المصادر من الآتي :

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع .
- الاطلاع على الدراسات النظرية والكتب والأدبيات والمراجع التي تناولت المفاهيم العقائدية .
- استطلاع آراء الخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس في المفاهيم المناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط .

هذا وقد تم عرض هذه المفاهيم على السادة المحكمين المختصين بالمناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والسادة موجهي ومعلمي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم والسادة المشرفين على هذه المؤسسة بأسيوط ؛ لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها ودقتها العلمية ومناسبتها للأحداث الجانحين .

٣- صدق المحكمين :

- اتفق المحكمون بنسبة (١٠٠%) على ثمانية وثلاثين مفهوما وجاءت الأوزان النسبية أقل من هذه النسبة في المفاهيم المتبقية وبنسب متفاوتة ، وتم إضافة مفهومين آخرين رأى المحكمون أنه من الأهمية بمكان لهؤلاء الأفراد ، وقد يرجع السبب في نسبة الاتفاق إلى أهمية هذه المفاهيم؛ فهي من المفاهيم التي يمرون بها فى حياتهم ، و تثير تفكيرهم وتجعلهم متفاعلين بصورة إيجابية في تعليمها من أجل تصحيح ما بها من أخطاء في فهمها .

٤ - صياغة القائمة فى صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون ، سواء بحذف المفاهيم التي لم تصل إلى نسبة اتفاق (١٠٠%) ،أو إضافة مفاهيم جديدة مناسبة ولازمة لهؤلاء الأفراد ، تم صياغة هذه المفاهيم في صورتها النهائية وقد تضمنت هذه القائمة (٤٠ مفهوما عقديا . (ملحق ١) .

٢ - قائمة القيم الأخلاقية اللازمة والمناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط :

القائمة في صورتها الأولية :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية وتضمنت (٣٥) قيمة أخلاقية من القيم التى يمر بها الأحداث فى حياتهم .وقد تم تفريد هذه القيم وفق الخمسة محاور رئيسة يندرج تحت كل محور مجموعة من القيم المرتبطة بالمحور ، والمحاور الرئيسة هى :

١- القيم الأخلاقية المشتقة من أركان الإسلام .
٢- القيم الأخلاقية المشتقة من نظرة الأحداث الجانحين للكون .
٣- القيم الأخلاقية المشتقة من طبيعة وصفات الأحداث الجانحين
٤- القيم الأخلاقية اللازمة للتغلب على أبرز مشكلات الأحداث الجانحين.
٥- القيم الأخلاقية الدافعة لتقدم المجتمع .

، وروعي فيها ما يلي :

- أن تناسب طبيعة حياة هؤلاء الأفراد.

– أن تناسب طبيعة الأحداث الجانحين أنفسهم، من حيث خصائصهم وطبائعهم وميولهم واتجاهاتهم.
– أن تكون قابلة للقياس بشكل مباشر

وقد مر إعداد القائمة بما يلي :

١– الهدف من إعداد القائمة :

تحديد القيم الأخلاقية المناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط.

٢– مصادر إعداد القائمة :

استمدت هذه المصادر من الآتي :

– الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع .
– الاطلاع على الدراسات النظرية والكتب والأدبيات والمراجع ، التي تناولت القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة .
– استطلاع آراء الخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس وأصول التربية في القيم المناسبة للأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط .

هذا وقد تم عرض هذه القيم على السادة المحكمين المختصين بالمناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والسادة موجهي ومعلمي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم والسادة المشرفين على هذه المؤسسة بأسيوط ؛ لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها ودقتها العلمية ومناسبتها للأحداث الجانحين ومدى ارتباط القيم بالمحور المندرجة تحته .

٣– صدق المحكمين :

– اتفق المحكمون بنسبة ١٠٠% على (٢٥) قيمة وجاءت الأوزان النسبية أقل من هذه النسبة في القيم المتبقية وبنسب متفاوتة ، وتم إضافة (خمس قيم أخلاقية أخرى) رأى المحكمون أنها من الأهمية بمكان لهؤلاء الأفراد، وقد يرجع السبب في نسبة الاتفاق إلى أهمية هذه القيم فهي من القيم التي يمرون بها فى حياتهم ، وتثير تفكيرهم وتجعلهم متفاعلين بصورة إيجابية في تعليمها؛ من أجل تصحيح ما بها من أخطاء في فهمها

٤– صياغة القائمة فى صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون ، سواء بحذف القيم التي لم تصل إلى نسبة اتفاق (١٠٠%) ،أو إضافة قيم جديدة مناسبة ولازمة لهؤلاء الأفراد ، تم صياغة هذه القيم في صورتها النهائية وقد تضمنت هذه القائمة (٣٠ قيمة أخلاقية . (ملحق ٢)

٣- أوراق عمل الأحداث الجانحين اللازمة لتدريس البرنامج : (البرنامج المقترح)

يقصد بها كل نشاط يقوم به المتعلم (الحدث الجانح) لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للبرنامج داخل المؤسسة وخارجها .

– الهدف من أوراق العمل :

نظرا لأن البحث الحالي يتناول برنامجا مقترحا في الثقافة الإسلامية لفئة تحتاج لفهم محتوى هذا البرنامج إلى مزيد من الأنشطة التي تحقق التفاعل المتبادل بينهم وبين المعلم ؛ لداكان من الضروري إعداد أوراق البرنامج، بحيث تكون هذه الأوراق مرشدا يوجه التلاميذ إلى متابعة الأنشطة المختلفة التي يتلقونها من قبل المعلم ، حيث إن التدريس وفقا لهذا البرنامج ولهؤلاء الأطفال خاصة ، يتطلب أن يكون محتوى الدرس مقسما إلى مهام ، بحيث يشترك كل تلميذ مع زملائه في مجموعات العمل ، وتعد أوراق العمل أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها عمليات التعليم من أجل الفهم ، على اعتبار أنها أحد العوامل المؤثرة في تكوين الحدث الجانح فكريا ونفسيا من خلال تدريس المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية .

- كيفية إعداد أوراق العمل :

قد تم مراعاة عدة معايير عند إعداد أوراق العمل ومن أهمها :

١- أن تتناسب وطبيعة الأحداث الجانحين وخصائصهم وميولهم واتجاهاتهم .

٢- أن تتناسب وطبيعة الأهداف العامة للبرنامج.

٣- أن تتناسب وطبيعة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس البرنامج.

٤- أن تتناسب ومراحل خطوات تدريس البرنامج .

٥- أن تساعد الأحداث على تنمية روح التعاون وتبادل الآراء بينهم .

٦- إمكانات المؤسسة المتاحة

٧- أن تكون من المفاهيم التي تثيرهم والتي يتم تطبيقها بشكل خاطئ لوجود فهم خاطئ لها .

- مكونات أوراق العمل وتضمنت ما يلي : (ملحق ٣)

١- صفحة بيانات بها اسم المؤسسة ، اسم المجموعة ، رقم المجموعة .

٢- يتضمن كل درس من دروس البرنامج المقترح العناصر الآتية :

- عنوان الدرس ، التاريخ ، أهداف الدرس ، أنشطة تساعد التلاميذ على تأكيد خبراتهم السابقة ، مجموعة من الأنشطة والأسئلة التي تساعد الأطفال على فهم المفاهيم العقائدية .
- المفاهيم والقيم المراد تنميتها لدى الأطفال تكون على هيئة أنشطة مركزة تجعلهم يتفاعلون معها
- ترك مساحة لتسجيل النتائج والملاحظات التي يتوصلوا إليها في ضوء فهمهم للمفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية.
- إرشادات عامة للأطفال قبل البدء في تدريس البرنامج.

٤- دليل المعلم :

هو كتيب يسترشد به المعلم في تدريس البرنامج المقترح ، ودليل المعلم في هذا البحث يهدف إلى معاونة المعلم على تحديد الأهداف وأوجه التعليم التي يرجى تحقيقها على نحو فعال من خلال تدريس البرنامج ، واختيار أساليب وأنشطة التعليم والتقويم الأكثر ملائمة ؛ للوصول بتدريس البرنامج إلى مستوى تحقيق الأهداف المرجوة

منها ، وهو أيضا مرحلة وسط بين تخطيط المنهج وتنفيذه ، وفى ضوء أوراق العمل للأطفال والبرنامج المقترح ، تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدات المختارة وفقا للخطوات التالية :

أولا : محتوى الدليل : ويتضمن :

١- مقدمة الدليل وكيفية تنفيذه واستخدامه . ٢- الفلسفة التي يقوم عليها الدليل ، الهدف منه .

٣- خطوات تنفيذ البرنامج. ٤- أدوار المعلم في البرنامج.

٥- أدوار الأطفال في البرنامج.

ثانيا : صدق المحكمين : (ملحق٥)

قدم الدليل في صورته الأولية على السادة المحكمين ؛ للإفادة من آرائهم حول مدى صلاحية وسلامة الدليل لتدريس الوحدات المختارة وإبداء آرائهم وإضافة أية مقترحات يرونها ، وكانت إرشادات الدليل كالتالي :

١- سلامة صياغة الأهداف الإجرائية . ٢- مناسبة الأهداف للمتعلم .

٣- وضوح أسلوب عرض وصياغة المحتوى بما يناسب الأطفال الجانحين.

٤- مناسبة الأهداف التعليمية لكل درس لأهداف ومحتوى البرنامج

٥- مناسبة الأنشطة التعليمية لكل درس لأهدافه السلوكية وأهداف ومحتوى الوحدات

٦- مناسبة أساليب التقويم لكل درس لأهدافه السلوكية وأهداف ومحتوى الوحدات .

وبعد عرض الدليل على السادة المحكمين تم الاطلاع على ملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي أفادت في التوصل إلى أن دليل المعلم في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٤)

ثالثاً : أهداف تدريس وحدة من وحدات البرنامج ، فى صدر الدليل

رابعاً : الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة :

تطلب تنفيذ هذه الوحدة (١٧) فترة مع العلم بأنه لابد أن تكون هناك فترتين تسبق تنفيذ التدريس ، يوضح فيهما المعلم كيفية التدريس وأدوار الأحداث فيها ، وتقسيم الفصل وتنظيمه، كما أن هناك أربع فترات أو أكثر لتطبيق الاختبارات القبلية والبعدية .

خامساً : سوف يحتوى كل درس على :

- عنوان الدرس ، الأهداف السلوكية للدرس ، الوسائل التعليمية للدرس ، الأنشطة التعليمية للدرس ، المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية التي يتضمنها محتوى الدرس ، خطوات السير في الدرس ، التقويم والواجب المنزلي .

٥- اختبار المفاهيم العقائدية للأحداث الجانحين :

خطوات إعداد الاختبار :

أ- الهدف من الاختبار :

* يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الأحداث الجانحين للمفاهيم العقائدية ومدي فهمهم لها فهما صحيحا ، والتي سبق دراستها فى البرنامج ، وقد اعتمد الباحث في بناء الاختبار على ما يلى :

* تعرف الهدف من تدريس هذه المفاهيم .

* دراسة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية .

* قائمة المفاهيم العقائدية المناسبة للأحداث الجانحين فى الدراسة الحالية .

ب- تحديد مكونات الاختبار :

يتكون الاختبار من (٤٠) مفردة تتناول جميع المفاهيم التى تم تناولها داخل دليل المعلم .

ج- صياغة أسئلة الاختبار :

روعي فى صياغة أسئلة الاختبار أن تكون :

- ممثلة لكل الدروس المصاغة في البرنامج .
- موضوعية ومحددة - تتابع أسئلة المفهوم الواحد حتى يسهل على الحدث تمييز المطلوب .
- وقد تم صياغة أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد

تطبيق الاختبار على عينه البحث الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار على عينة من الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ، وكان مجموع أفراد العينة التي طبق عليها الاختبار (٣٠) حدثا .في يوم الاثنين الموافق ٢٢/ ٢/ ٢٠١٠ ، وذلك بهدف حساب الثوابت الإحصائية التالية:

- **ثبات الاختبار :**

تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بخمسة عشر يوما من التطبيق الأول باستخدام معادلة (سيبرمان وبراون) وقد وجد أن معامل الثبات يساوى (٠.٨٦) وهو معامل دال احصائيا ؛ مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة .

- **الصدق الذاتي للاختبار** : تم حسابه بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات الصدق الذاتي = معامل الثبات .
الصدق الذاتى = ٠.٨٢ = ٠.٨٩

- **الصدق المنطقي** : لمعرفة مدى صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق٥) ، طلب منهم الحكم على الاختبار من حيث :

- **مدى مناسبة الاختبار لمستوى الأحداث .**
- **مدى مناسبة الاختبار لقياس تحصيل الأحداث للمفاهيم العقائدية**
- **صياغة مفردات الاختبار .** - **وضوح تعليمات الاختبار .** - **زمن تطبيق الاختبار**
- **تحديد معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار** : تم حساب ذلك باستخدام المعادلتين التاليتين :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة}}{\text{الإجابة الصحيحة + الإجابة الخطأ}} = \frac{\text{ص}}{\text{ص + خ}}$$

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة

ودلت النتائج بعد تطبيق المعادلتين على مناسبة معاملات السهولة لجميع أسئلة الاختبار ، حيث انحصر معامل السهولة لجميع الأسئلة ما بين (٠.٣٥-٠.٨٥) ومعامل الصعوبة ما بين (٠.٦٥-٠.١٥) مما يشير إلى مناسبة سهولة مفردات الاختبار بوجه عام .

- **تحديد زمن الاختبار** : أكدت الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الدينية ضرورة توفير الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة اختبار قياس مدى تمكن الأحداث من هذه المفاهيم ، وقد تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي تستغرقه جميع الأحداث على الاختبار ، وكان متوسط الزمن الكلى هو (٦٠) دقيقة ، هو زمن مناسب لتطبيق الاختبار.

- **مفتاح التصحيح وتوزيع الدرجات :**

صمم الباحث ورقة لمفتاح التصحيح وتوزيع درجات الاختبار ، وبلغ المجموع الكلى للدرجات (٤٠) درجة ، لكل مفردة درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة .

- **الشكل النهائى للاختبار :**

بعد الإجراءات السابقة لإعداد الاختبار من عمليات الحذف والتعديل المختلفة ، أصبح الشكل النهائي للاختبار متمثلا في كراسة الأسئلة وتحتوى على غلاف عليه اسم الاختبار ، وصفحة التعليمات بالإضافة إلى ورقة الإجابة وتستخدم مرة واحدة خصص فى أعلاها مكان لكتابة بيانات الحدث ، ثم مفتاح الإجابة المعد لهذا الغرض (ملحق ٦)

- **اختبار مواقف القيم الأخلاقية :**

تم ذلك من خلال ما يلي :

* تحديد هدف الاختبار ، والذي يتمثل في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال بعض المواقف الحياتية التي تبين ذلك
* بلغ عدد مواقف الاختبار (٣٠ موقفا) مقدمة يندرج تحتها أربعة بدائل ، يختار الحدث منها ما يراه مناسبا من وجهة نظره وفهمه وقد تدرج مستوى التقدير حسب صحة البديل من (١ إلى ٤) .
* عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين(ملحق٥) ؛ للتأكد من دقة أسئلة الاختبار ودقة البدائل التى تندرج تحت كل مقدمة ودقة صياغتها وارتباطها بالمقدمة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة ؛ وبذا أصبح الاختبار فى صورته النهائية .
* ثبات وصدق الاختبار : أجريت تجربة استطلاعية للاختبار على عينة من الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط بلغوا (٣٠ حدثا) ، وذلك لحساب صدق وثبات الاختبار ، وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمواقف الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان وبراون ، حيث أسفرت عن النتائج التالية : ر = ٠.٧٥ رأ = ٠.٨٦

الصدق الذاتى للاختبار : تم حسابه عن طريق الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار.

الصدق الذاتى = معامل الثبات الصدق الذاتى = ٨٦ , ٩٣ , تقريبا .

* كما تم حساب زمن الاختبار ، بحساب الزمن الذى انتهى فيه أول حدث من الإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٥٠) دقيقة ، وحساب الزمن الذى انتهى فيه آخر حدث من الإجابة وهو (٧٠) دقيقة ، وتم حساب متوسط الزمنين وهو (٦٠) دقيقة،وبذلك أصبح الاختبار صالحا فى صورته النهائية (ملحق٧)

– يتم الانتقال بعد ذلكإلى العملية البحثية الرابعة للدراسة :

رابعا: التصميم التجريبي وإجراءات التجربة :

بعد الانتهاء من إعداد أوراق الأحداث ودليل المعلم في وحدة الدراسة وبناء الاختبارين اختبار المفاهيم العقائدية واختبار المواقف للقيم الأخلاقية ، وضبط وحساب معاملات السهولة

والصعوبة والثبات والصدق ، تم تطبيق أدوات ومواد البحث ، والشكل التالى يوضح التصميم التجريبي للبحث :

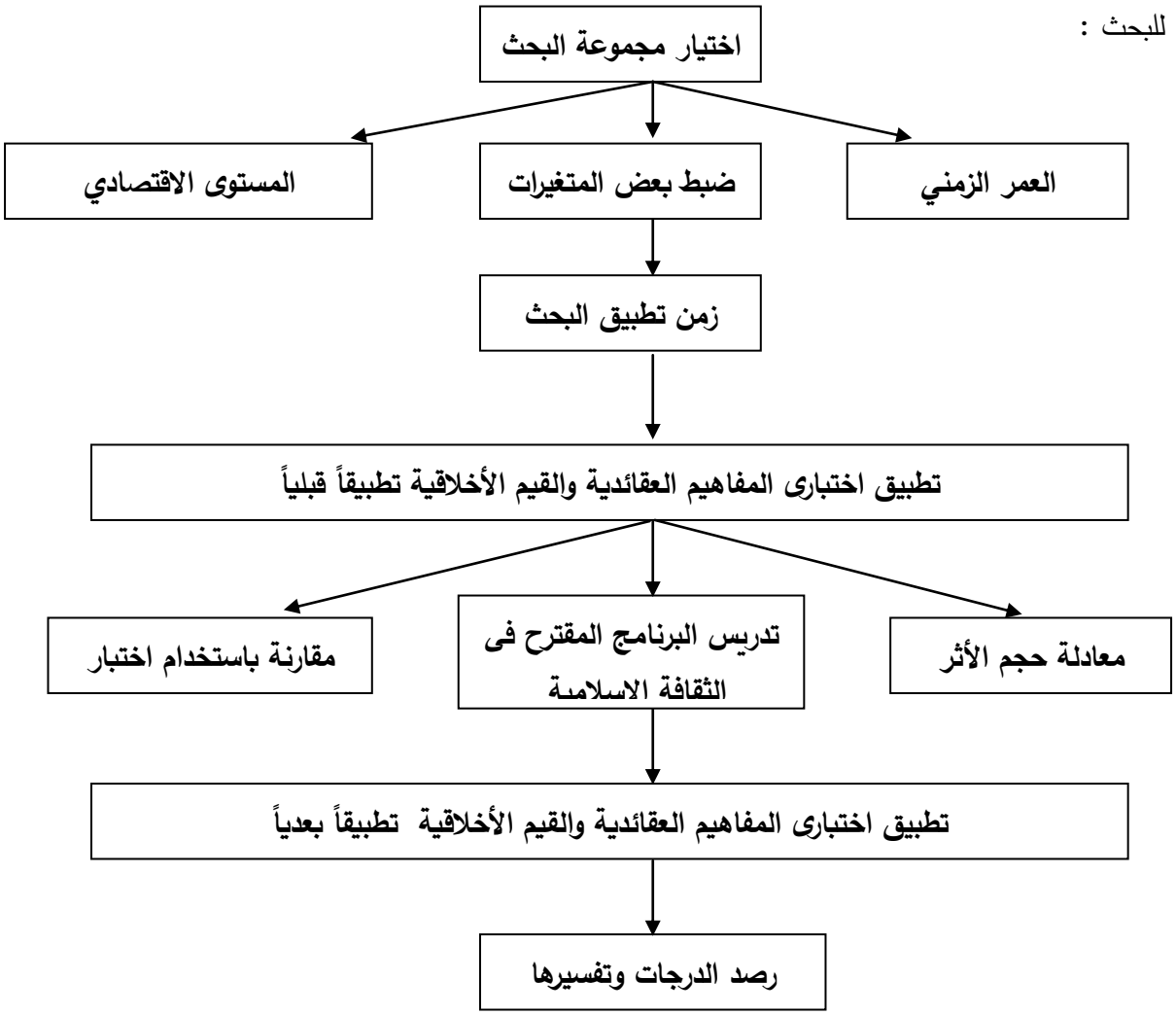

شكل (١)

وقد تم إتباع الخطوات التالية في التجربة المبدئية للدراسة :

١- اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ م ، وتكونت العينة من التصميم التجريبي ذي العينة التجريبية الواحدة التي بلغ عددها ٤٠ حدثا ، وقد تم استبعاد عدد من الأحداث ، وذلك لعدم الجدية في الإجابة ، ولكثرة إهمالهن أثناء دراسة الوحدات للبرنامج وبذلك أصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٣٥) حدثا جانحا .

وتم اختيار الأحداث الجانحين في هذه الدراسة بناء على رغباتهم وحرصهم على تعديل سلوكياتهم الخاطئة ، والذي ساعد على ذلك اجتماع الباحث معهم قبل تدريس البرنامج وتوجيههم بأسلوب جميل جذاب يتناسب مع طبائعهم وخصائصهم ؛ مما كان له أثر فعال من قبل هؤلاء الأحداث وخاصة عندما عرفوا بأن البرنامج المقدم إليهم يتعلق بعقيدتهم ودينهم :

٢- ضبط متغيرات الدراسة :

أ- المتغير المستقل للدراسة : هو البرنامج المقترح في الثقافة الإسلامية .

ب - المتغير التابع : يتمثل المتغير التابع لهذه الدراسة فى نوعين هما :

- المفاهيم العقائدية . - القيم الأخلاقية .

٣ - التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

بعد اختيار أدوات الدراسة تم تطبيق الاختبارين قبليا ؛ بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لأفراد المجموعة فى هذه الأدوات ، وتعرف مدى توافر هذه المفاهيم والقيم لديهم من ناحية أخرى ، وقد تم التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم العقائدية يوم الثلاثاء الموافق ٣ / ٣ / ٢٠١٠ واختبار مواقف القيم الأخلاقية تم تطبيقه يوم الأربعاء الموافق ٣/٤ / ٢٠١٠ .

٤- تدريس وحدات البرنامج المقترح في الثقافة الإسلامية : (الوحدة المختارة)

تم اختيار أحد مدرسي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية الأوائل الذين لهم خبرة التعامل مع أمثال هؤلاء وكان يعاونه واحد من أفراد هذه المؤسسة لتذليل الصعوبات التي قد تواجهه أثناء تدريس وحدات البرنامج ، وذلك بعد أن وضح لهما الهدف من تدريس هذا البرنامج والمبادئ التي يقوم عليها وطبيعة وخصائص هذه العينة ، وقد أبدوا استعدادهم للقيام بتدريس وحدات البرنامج ، وبعد ذلك تسلم نسخة من دليل المعلم ؛ ليسترشد بها فى أثناء التدريس، وتم توزيع أوراق عمل الأطفال مجموعة الدراسة قبل البدء فى التدريس، حتى يتسنى لهم متابعة الشرح، كي ينفذوا المهام المطلوبة منهم ، ويكون مرجعا لديهم يرجعوا إليه للإلمام بمحتوى الوحدات ، وقام الباحث بمتابعة المعلم أثناء التدريس ؛ للتأكد من السير فى تدريس الوحدة ؛ لتحقيق الهدف منها ، وتوفير الوسائل التعليمية وأدوات النشاط اللازمة للدروس قدر الإمكان ، وقد استغرق التدريس قرابة خمسة أسابيع ، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ، وذلك فى العام الدراسي ٢٠١٠ م . هذا وقد واجه الباحث الكثير من الصعوبات التي عرضت عليه أثناء التطبيق ، وقد أمكن التغلب عليها.

٥ - التطبيق البعدى لاختبارى المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية :

بعد الانتهاء من تدريس وحدات البرنامجٍ، تم تطبيق الاختبارين بعديا فى يومي الأربعاء ٢٨ / ٤ والخميس٢٩ / ٤ عام ٢٠١٠ م وذلك للتعرف على أثر البرنامج المقترح في الثقافة الإسلامية على تنمية المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط .

- **نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها** :

يتناول هذا الجزء التحليل الإحصائي للنتائج التى كشفت عنها الدراسة وتفسيرها فى ضوء أسئلة البحث وفروضه ، ويهدف إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح فى الثقافة الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ، وقد اعتمدت المعالجة الإحصائية فى هذه الدراسة على أساس :

- حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والفروق بين المتوسطات ثم اختبار ، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي ومتوسطي درجاتهم فى التطبيق البعدى .
- قياس حجم الأثر للبرنامج ، باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها فى ضوء فروض البحث.

أولاً : مناقشة نتيجة الفرض الرئيس الأول وتفسيرها ، والذى نصه :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين والتطبيق البعدى فى اختبار المفاهيم العقائدية،وذلك لصالح التطبيق البعدى،**ولاختبار صحة الفرض الرئيس الأول تم حساب ما يلى**

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين فى اختبار المفاهيم العقائدية قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين فى اختبار المفاهيم العقائدية نفسه وذلك بعد تدريس البرنامج .

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأحداث فى كل من التطبيقيين القبلى والبعدى ، وحساب دلالالتهما الإحصائية ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى .

جدول (١)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم العقائدية.

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	٨.٤٣	١.٦٠	٢٤.٤٣	٠.٠١
بعدى	٣٥	٢٧.٨٦	٤.٠٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث من الأحداث الجانحين فى اختبار المفاهيم العقائدية مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى على الاختبار نفسه ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (٨.٤٣) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٢٧.٨٦) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٢٤.٤٣) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الرئيس الأول .

. ويتفرع من الفرض الرئيس الأول الفروض الفرعية التالية :

١ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محو ر مفاهيم عقائدية غيبية ، وذلك لصالح التطبيق البعدى .

٢ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الإنسان فى الحياة ، وذلك لصالح التطبيق البعدى .

٣ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية مشتقة من خصائص مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين، لصالح التطبيق البعدى

٤ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى) للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية خاطئة لصالح التطبيق البعدى .

٥ – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين والتطبيق البعدى فى مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر الحالى.

**** مناقشة الفروض الفرعية** :

١ – مناقشة نتيجة الفرض الفرعى الأول وتفسيرها :

لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية غيبية ، وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى :

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى هذا المحور قبل تدريس البرنامج

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى المحور نفسه ، وذلك بعد تدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الإحداث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية .

جدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمحور مفاهيم عقائدية غيبية

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	٢.٤٩	١.٢٧	٧.٥١	٠.٠١
بعـدى	٣٥	٥.٣٤	١.٣٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى هذا المحور مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى على المحور نفسه، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (٢,٤٩) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٥,٣٤) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٧,٥١) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأحداث في هذا المحور ، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الفرعى الأول .

٢ – مناقشة نتيجة الفرض الثانى وتفسيرها :

لاختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الإنسان فى الحياة وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى :

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى،والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى المحورنفسه وذلك بعدتدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأحداث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى،وحساب دلالالتهما الإحصائية

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمحور مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الإنسان فى الحياة

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	١.٨٩	١.٢١	٨.٥٠	٠.٠١
بعدى	٣٥	٤.٩٧	١.٤٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى هذا المحور مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى على المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١.٨٩) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٤,٩٧) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٨,٥٠) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ،وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأطفال فى هذه المهارة، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الفرعى الثاني.

٣ – مناقشة نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها :

لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية مشتقة من مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين ،

لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى :

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى،والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى المحورنفسه وذلك بعدتدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأحداث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى،وحساب دلالتهما الإحصائية

جدول (٤)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمحور مفاهيم عقائدية مشتقة من خصائص مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	٠.٦٠	٠.٦٩	٢٠.١٠	٠.٠١
بعـدى	٣٥	٦.٠٩	١.٢٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث في هذا المحور مرتفع عن مستوى أدائهم القبلي على المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط في التطبيق القبلي (٠,٦٠) بينما بلغ في التطبيق البعدى (٦,٠٩) مما يشير إلى تحسن واضح في مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٢٠,١٠) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأحداث الجانحين فى هذا المحور ، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الفرعي الثالث .

٤ – مناقشة نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها :

لاختبار صحة الفرض الرابع الذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين،والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية خاطئة، لصالح التطبيق البعدى،تم حساب ما يلى

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى،والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى المحورنفسه وذلك بعدتدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأحداث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية .

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى مفاهيم عقائدية خاطئة

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	١.٧٧	١.٠٩	١٧.٤٧	٠.٠١
بعـدى	٣٥	٦.٠٣	٠.٧٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى هذا المحور مرتفع عن مستوى أدائهم القبلي على المحور نفسه ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١,٧٧) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٦,٠٣) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (١٧,٤٧) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأحداث الجانحين فى هذا المجال ، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الفرعى الرابع .

٥ – مناقشة نتيجة الفرض الخامس وتفسيرها :

لاختبار صحة الفرض الخامس الذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين، والتطبيق البعدى فى محور مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر ، لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى :

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى،والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى المحورنفسه وذلك بعدتدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأحداث فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالالتهما الإحصائية

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الاحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمحور مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	١.٦٩	١.١٦	١٢.٢٧	٠.٠١
بعدى	٣٥	٥.٤٣	١.٠٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى هذا المحور مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى على المحور نفسه ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١,٦٩) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٥,٤٣) ؛ مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (١٢,٢٧) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأحداث فى هذا المحور ، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الفرعى الخامس . والشكل الإحصائي التالى يوضح ما سبق بصورة مجملة .

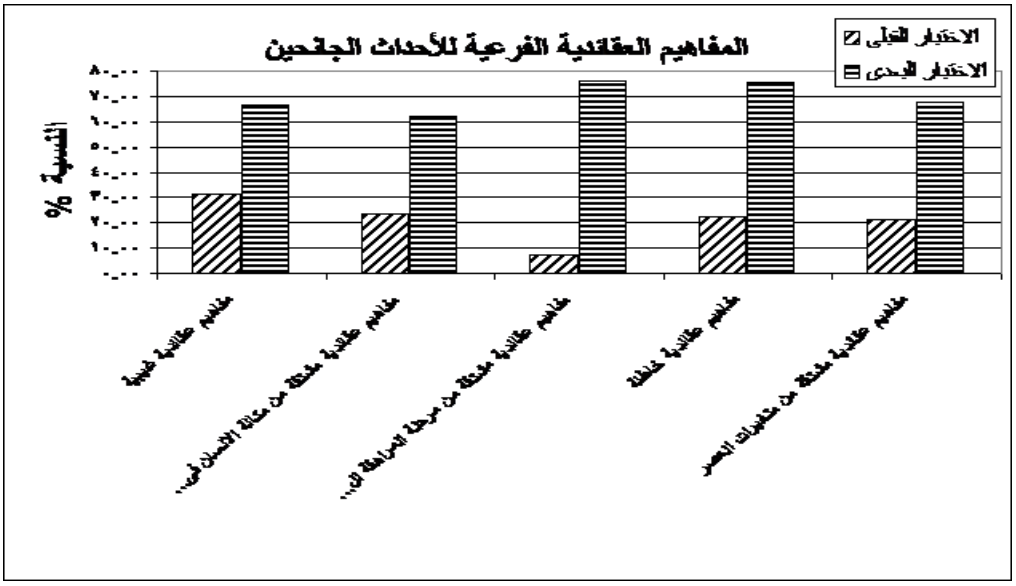

شكل (٢)

والجدول التالى يوضح ما سبق بالنسبة المئوية

جدول (٧)

النسبة % المفاهيم العقائدية الفرعية للأحداث الجانحين		
الاختبار البعدى	الاختبار القبلى	
66.79	31.07	مفاهيم عقائدية غيبية
62.14	23.57	مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الانسان فى الحياه
76.07	7.50	مفاهيم عقائدية مشتقة من مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين
75.36	22.14	مفاهيم عقائدية خاطئة
67.86	21.07	مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر

ثانياً : **مناقشة نتيجة الفرض الرئيس الثانى وتفسيرها** ، **والذى نصه** :

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى للأحداث الجانحين والتطبيق البعدى فى اختبار مواقف القيم الأخلاقية ،،وذلك لصالح التطبيق البعدى ، ولاختبار صحة الفرض الرئيس الثانى تم حساب ما يلى **:جدول (٨)**

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارمواقف القيم الأخلاقية

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	٦٠.٤٠	٤.٥٦	٤١.٦٨	٠.٠١
بعدى	٣٥	٨١.٨٣	٢.٨٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى اختبار مواقف القيم الأخلاقية مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى على الاختبار نفسه ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (٦٠,٤٠) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (٨١,٨٣) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٤١,٦٨) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأطفال فى مهارات الكتابة الوظيفية ، ويدل أيضاً على تحقق صحة الفرض الرئيس الثانى .

ويشتمل اختبار مواقف القيم الأخلاقية على خمس محاور وللخروج بأكبر قدر من النتائج سيتم عرض الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى فى كل محور على حدة فى صورة فروض فرعية.

١ – **لاختبار صحة الفرض الفرعى الأول والذى نصه :** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى للأحداث والتطبيق البعدى فى محور قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى:

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات االأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات االأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام بعد تدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأطفال فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية .

جدول (٩)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى فمحور قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام وذلك لصالح التطبيق البعدى

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	١٤.٧١	١.٣٨	١٣.٨٤	٠.٠١
بعدى	٣٥	١٧.٩١	٠.٢٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فمحور قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى فى المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١٤,٧١) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (١٧,٩١) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (١٣.٨٤) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأطفال فى هذا المحور

٢ – **لاختبار صحة الفرض الفرعى الثانى والذى نصه :** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى للأحداث والتطبيق البعدى فى محور قيم أخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان للكون وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان للكون قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة منظرة الإنسان للكون بعد تدريس البرنامج .

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأطفال فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية .

جدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الاحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدىلمحور قيم أخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان للكون

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	١٤.٨٠	١.٧٣	١١.١٦	٠.٠١
بعـدى	٣٥	١٧.٦٩	٠.٦٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى فى محور قيم اخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان لكونة مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى فى المحور نفسه ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١٤,٨٠) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (١٧,٦٩) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (١١,١٦) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأطفال فى هذا المحور.

٣ – **لاختبار صحة الفرض الفرعى الثالث والذى نصه :** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى للأحداث والتطبيق البعدى فى محور قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين ، وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين بعد تدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأطفال فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى،وحساب دلالتهما الإحصائية .

جدول (١١)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الاحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى محور قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين وذلك لصالح التطبيق البعدى

البيانات / التطبيق	عدد الأطفال	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	١٢.٨٩	١.٧٣	٢٢.٠٣	٠.٠١
بعـدى	٣٥	١٧.٣٤	١.٠٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث فى محور قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى فى المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (١٢,٨٩) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (١٧,٣٤) مما يشير إلى تحسن فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٢٢,٠٣) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأحداث فى هذا المحور.

٤ – **لاختبار صحة الفرض الفرعى الرابع والذى نصه** : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى للأحداث والتطبيق البعدى فى محور قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشكلات الأحداث الجانحين وذلك لصالح التطبيق البعدى ، تم حساب ما يلى :

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشكلات الأحداث الجانحين قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشكلات الأحداث الجانحين بعد تدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأطفال فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية

جدول (١٢)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الاحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى محور قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشكلات الأحداث الجانحين وذلك لصالح التطبيق البعدى

البيانات / التطبيق	عدد االأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبـلى	٣٥	٧.٩١	١.٩٦	٢٢.٧٠	٠.٠١
بعـدى	٣٥	١٣.٥٧	١.٦٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مهارة كتابة إعلان عن شئ مفقود مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى فى المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلى (٧,٩١) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (١٣.٥٧) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث

. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٢٢.٧٠) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نموا لدى الأطفال فى هذا المحور.

٥ – **لاختبار صحة الفرض الفرعى الخامس والذى نصه :** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى للأحداث والتطبيق البعدى فى محورقيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع لصالح التطبيق البعدى،تم حساب مايلى

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع قبل تدريس البرنامج .

. المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات الأحداث فى محور قيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع بعد تدريس البرنامج

. حساب الفرق بين متوسطى درجات الأطفال فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى ، وحساب دلالتهما الإحصائية

جدول (١٣)

يوضح المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى فى التطبيقيين القبلى والبعدى وقيمة (ت) ودلالتهما الإحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى محور قيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع لصالح التطبيق البعدي

البيانات / التطبيق	عدد الأحداث	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلى	٣٥	١٠.٠٩	٢.٠٨	٢٢.٨٨	٠.٠١
بعدى	٣٥	١٥.٣١	١.٤٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

. أن متوسط الأداء البعدى لأفراد مجموعة البحث من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مهارة التعبير كتابياً عن وصف مختصر لصورة مرتفع عن مستوى أدائهم القبلى فى المهارة نفسها ، فقد بلغ المتوسط فى التطبيق القبلي (١٠.٠٩) بينما بلغ فى التطبيق البعدى (١٥,٣١) مما يشير إلى تحسن واضح فى مستوى أداء أفراد مجموعة البحث .

. وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح ذلك من حساب قيمة (ت) ، فقد بلغت (ت) المحسوبة (٢٢.٨٨) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن هناك نمواً لدى الأحداث فى هذا المحور . والشكل الإحصائي التالى يعرض هذه النتائج بصورة مجملة

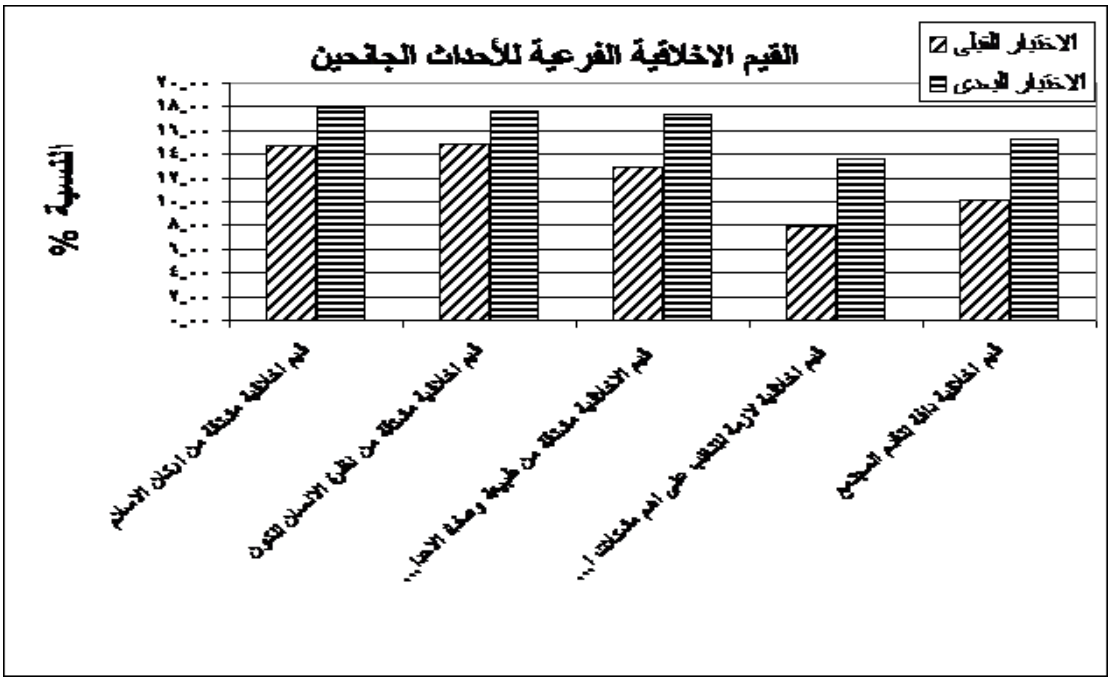

شكل (٣)

والجدول التالى يوضح النسبة % للقيم الأخلاقية للأحداث الجانحين

جدول (١٤) النسبة % للقيم الأخلاقية الفرعية للأحداث الجانحين		
الاختبار البعدى	الاختبار القبلى	
١٧.٩١	١٤.٧١	قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام
١٧.٦٩	١٤.٨٠	قيم أخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان للكون
١٧.٣٤	١٢.٨٩	قيم الأخلاقية مشتقة من طبيعة وصفة الأحداث الجانحين
١٣.٥٧	٧.٩١	قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشكلات الأحداث
١٥.٣١	١٠.٠٩	قيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع

وللتأكد من صحة الفرض الرئيس الثالث ، الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبارين وجد أن معامل الارتباط بين درجات المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية (٠.٩٥١) ، دالة عند مستوى ٠.٠١

وللتأكد من أثر البرنامج فى تنمية بعض المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط: تم حساب حجم الأثر للبرنامج باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل ، حيث يرى أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للبرنامج المستخدم أقل من (٠.٥) كان حجم الأثر ضعيفاً بينما إذا كانت النسبة محصورة بين (٠.٥) ، (٠.٧) كان حجم الأثر متوسطاً ، وإذا زادت النسبة عن (٠.٨) كان حجم الأثر كبيراً .

وذلك فى كل مجال على حدة ، ويوضح الجدول التالى حجم الأثر لمحاور المفاهيم العقائدية كلها

جدول (١٥)

يوضح حجم الأثر الذى أحدثه البرنامج على تنمية المفاهيم العقائدية في كل محور على حده

المحاور	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	الانحراف المعيارى للقياس القبلى	حجم الأثر
مفاهيم عقائدية غيبية	٢.٤٩	٥.٣٤	١.٢٧	٣.٨
مفاهيم عقائدية مشتقة من مكانة الإنسان فى الحياة	١.٨٩	٤.٩٧	١.٢١	٣.٦٨
مفاهيم عقائدية مشتقة من خصائص مرحلة المراهقة للأحداث الجانحين	٠.٦٠	٦.٠٩	٠.٦٩	٤.٨٤
مفاهيم عقائدية تحتاج إلى تصحيح	١.٧٧	٦.٠٣	١.٠٩	٤.٥٣
مفاهيم عقائدية مشتقة من متغيرات العصر	١.٦٩	٥.٤٣	١.١٦	٤.١٧

مما سبق يتضح أثر البرنامج على تنمية محاور المفاهيم العقائدية التى تكون منها الاختبار ، حيث إن كل محور جاء أكبر من النسبة التى حددها كارل للدلالة على ارتفاع حجم الأثر .

وقد يرجع ذلك إلى :

. التركيز الشديد أثناء التدريس والحرص على تعليم هذه الفئة شيئاً جعلهم يعيشون في جو من التفاعل والنشاط

. تنوع الطرائق التدريبية والوسائل التعليمية والأنشطة التدريبية ساهم بشكل واضح فى إقبال الأطفال على التدريس ومشاركتهم فى كل مجالاته .

. التعزيز المستمر من قبل المعلم مادياً ومعنوياً غرس الثقة فى نفوس الأطفال وجعلهم يشعرون بأنهم أفراد لهم كيان ولهم شخصياتهم التى ينبغى أن نقدرها ونحترمها .

. إحساس الأطفال بأنهم ليسوا أمام اختبار تقليدى ولكنهم أمام أمور تهمهم ، حيث إنها مرتبطة بمجالات حياتهم ومتطلباتهم .

. التدريبات الفردية والجماعية على بعض المواقف الحياتية جعلهم يعيشون جواً من الحب والتفاعل المستمر والبناء .

. كما تم حساب حجم الأثر الذى أحدثه البرنامج فى تنمية محاور القيم الأخلاقية ، ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول (١٦)

يوضح حجم الأثر الذى أحدثه البرنامج على القيم الأخلاقية فى كل محور على حدة

المحاور	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	الانحراف المعيارى للقياس القبلى	حجم الأثر
قيم أخلاقية مشتقة من أركان الإسلام	١٤.٧١	١٧.٩١	١.٣٨	١٠.٢٣
قيم أخلاقية مشتقة من نظرة الإنسان للكون	١٤.٨٠	١٧.٦٩	١.٧٣	١٢.٧٣
قيم أخلاقية مشتقة من طبيعة وخصائص الأحداث الجانحين	١٢.٨٩	١٧.٣٤	١.٧٣	١٣.٠٣
قيم أخلاقية لازمة للتغلب على أهم مشاكل الأحداث	٧.٩١	١٣.٥٧	١.٩٦	١١.٥١
قيم أخلاقية دافعة لتقدم المجتمع	١٠.٠٩	١٥.٣١	٢.٠٨	١٢.٩٨

يتضح من الجدول السابق أثر البرنامج فى تنمية كل محاور القيم الأخلاقية ، حيث إن النسبة فى كل محور قد جاءت أكبر من النسبة التى حددها كارل للدلالة على ارتفاع حجم الأثر . وقد يرجع ذلك إلى بعض الأمور التى سبق ذكرها بجانب ما يلى :

- قناعة هذه الفئة بأهمية اختيار السلوك الصحيح فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية المتضمنة فى البرنامج ، وقد يرجع أيضا إلى قناعة الأحداث باختيار الإجابة المثالية ، حتى وإن ضعف ظهورها فى حياتهم العملية . فالفرد قد يكون فى كثير من الحالات غير قادر على وصف دوافعه وخصائصه الانفعالية بأمانة ، حتى ولو رغب فى ذلك وقصد إليه ، فهناك جزء كبير من الدافعية كما يقول علماء النفس يعتبر لا شعوريا ، وإن قوة كبت الرغبات اللاشعورية تقوم بتشويه وجهة نظر الفرد عن شخصيته

تفسير النتائج :

يعزى الباحث فاعلية البرنامج وزيادة حجم أثره على الأحداث الجانحين الذين درسوه والذي أوضحته النتائج الإحصائية السابقة إلى العديد من العوامل التى سجلها الباحث أثناء إعداد البرنامج ، وكذلك أثناء تطبيقه على الأحداث ، والتى يمكن عرض أبرزها فيما يلى :

أ- عوامل تتعلق ببناء البرنامج :

١- مراعاة اختيار الأهداف المناسبة والقابلة لتحقيق محتوى البرنامج .

٢- التنوع فى تقويم المحتوى مثل استخدام الترغيب والترهيب ، المتضمن بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى لها قدسية مرتبطة بعقيدة الطلاب ، كذلك التنوع فى تقديم القصص والأمثال المرتبطة بحياة الصحابة والتابعين التى تمثل القدوة الحسنة فى حياتهم .

٣- الربط بين القيم الأخلاقية وعقيدة الأحداث ، من خلال إبراز الحكم الفقهي للقيم الأخلاقية المتضمنة فى البرنامج موضع الدراسة .

٤- الربط بين محتوى البرنامج ، والعبر والعظات المرتبطة بأمثلة من حياة الأحداث .

٥- استخدام المصادر المعتمدة لدى علماء الثقافة الإسلامية .

٦- تقديم قيم أخلاقية مرتبطة بإذكاء الجانب الوجداني لدى الأحداث .

٧- تأثير القيم الأخلاقية النابعة من العقيدة الصحيحة .

٨- يساير البرنامج الاتجاهات الحديثة فى التربية والتى توجهت بقوة نحو الاهتمام بتقديم برامج التعليم للتميز ومنها التعليم الأخلاقي ، من أجل المساعدة فى بناء الشخصية الإنسانية على النحو المرغوب فيه عالميا .

٩- يعالج بعض المشكلات القائمة فى حياة المراهقات والمراهقين من الأحداث الجانحين على المستوى الشخصي والاجتماعي ، بما يتناوله من مفاهيم أخلاقية ومواقف حياتية وعقائدية .

١٠- يلبى بعض متطلبات النمو الاجتماعي والوجداني والأخلاقي اللازم لهؤلاء الأحداث فى مرحلة المراهقة ، من خلال أنشطة تفاعلية مرتبطة بمواقف الحياة .

١١- يرتبط باحتياجات الأحداث الجانحين ، حيث تم الاعتماد على تحديد الاحتياجات وفقا للأسس العلمية المتعارف عليها فى ذلك .

١٢- يعد محاولة لإثراء البرامج التثقيفية لهذه الفئة ببعض المقومات المستهدفة لبناء الشخصية السوية المأمولة فى عالمنا المعاصر .

ب- عوامل تتعلق بطريقة تنفيذ البرنامج :

١- التنوع فى استخدام أساليب التدريس مثل : استخدام المناقشة وتمثيل الأدوار والمحاضرة .

٢- الوقت والمكان المناسبين عند تدريس محتوى البرنامج قدر الإمكان .

٣- التشجيع وبث الثقافة فى نفوس الأحداث الجانحين من خلال الحوار والمناقشة .

٤- الاهتمام بالعمليات المسئولة عن اكتساب المعرفة مثل : التخطيط للدرس ، وتوجيه الانتباه ، وتقويم ما يتعلمه الجانحون ، ومعرفة نقاط الضعف ، وتصحيح المعلومة والربط بين الخبرات السابقة لهم ومحتوى البرنامج التجريبي .

٥- استخدام أساليب تقويمية تتضمن حلولا لمواقف اجتماعية مرتبطة بحياة الأحداث .

٦- الانطلاق من مسلمة أن القيم الأخلاقية النابعة من عقيدة صحيحة تؤدى إلى سلوك سوى .

٧- الاعتماد على أساليب التعلم النشط ، حيث يتيح فرصا للاندماج النشط مع أنشطة التعلم فى شكل فردى وثنائي وجماعي فى أنشطة ترتبط بحياة المتعلم .

٨- الشمولية لكل من الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية .

٩- الاهتمام بالمشاركة الو الدية فى إطار البرنامج لمتابعة وتقييم الأحداث الجانحين .

١٠- الاستعانة بأدوات قياس دقيقة ترتبط بمخرجات التعلم المستهدف فى إطار البرنامج (اختبار المفاهيم العقائدية ، اختبار مواقف القيم الأخلاقية) .

التوصيات :

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن عرض التوصيات الآتية :

- تقديم برامج فى الثقافة الإسلامية مكثفة وذات مستويات مرتفعة ؛ لتلبى متطلبات النمو العقدي والأخلاقي المتنامي لدى هؤلاء الأحداث .
- عقد دورات وورش عمل للعاملين بهذه المؤسسات الإيوائية لتدريبهم على كيفية التعامل مع هؤلاء الأحداث الجانحين ، والقيام بدور فعال فى النمو الأخلاقي والعقائدي لديهم .
- الاهتمام بتدريس التربية الدينية الإسلامية من خلال مدخل المفاهيم ، وكذلك إعادة بناء برامج التربية الإسلامية فى ضوء هذا المدخل .
- الاهتمام عند تدريس التربية الدينية الإسلامية بمعالجة الخرافات والاعتقادات الخطأ التى تشيع فى بيئة هؤلاء الأطفال، وبيان مدى مخالفتها للعقيدة الإسلامية .
- ضرورة توافر القدوة الحسنة فى البيئة المحيطة بهؤلاء الأحداث موضع الدراسة مثل :

* إدارة المؤسسة والعاملين عليها . * الأسرة والجيران .

* المسئولين فى مؤسسات المجتمع المختلفة .

- نشر الثقافة الإسلامية فى مؤسسات المجتمع المختلفة وخاصة فى المؤسسات الإيوائية التى تحتاج لمثل هذه البرامج للتغلب على مشاكلها .
- تشجيع وتعزيز السلوك الأخلاقي فى الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة .
- معاقبة السلوك السلبى فى هذه المؤسسات بطريقة تربوية سليمة .
- توجيه وسائل الإعلام المختلفة لتنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي .
- تشجيع الأطفال عينة الدراسة على نقد القيم الأخلاقية النابعة من عرف المجتمع فى ضوء مصادر الثقافة الإسلامية مثل : إعداد قصص واقعية ونقدها .
- تشجيع حلقات العلم فى المساجد والنوادي .
- بناء مساجد فى هذه المؤسسات ، لغرس الوازع الديني لديهم .
- توفير مصادر الثقافة الإسلامية وشبكة المعلومات فى كل مؤسسة وتدريب هؤلاء الأطفال للدخول عليها وتوظيفها بشكل سليم .
- استثمار الأنشطة الموجودة فى هذه المؤسسات فى تنمية القيم وتصحيح المعتقدات الباطلة لدى هؤلاء الأحداث .

- مقترحات الدراسة :

من خلال النتائج التى تم التوصل إليها ومن خلال التوصيات التى تم طرحها ، يقترح الباحث ما يلي من دراسات :

- تصميم برامج فى التعليم الوجداني والاجتماعي للأحداث الجانحين فى سن المراهقة ، وقياس فعاليتها
- تصميم برامج فى النمو الأخلاقي لدى الأحداث فى مراحل عمرية مختلفة وقياس فعاليتها.
- دراسة تقويمية للمفاهيم الدينية والأنشطة التثقيفية التى تقدم للأحداث الجانحين فى المراحل العمرية المختلفة فى ضوء : المتغيرات المناسبة ونظرية المدى والتتابع .
- دراسة أثر العقيدة الإسلامية فى مواجهة التغيرات العالمية الحادثة : العولمة – التطرف – الإرهاب لدى هؤلاء الجانحين .
- فاعلية برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لتنمية المفاهيم العقائدية والقيم الأخلاقية للقائمين على المؤسسات الإيوائية قائم على التعلم الذاتي .

المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية

١. **ابن منظور** : لسان العرب ، ج١ ، إعداد وتصنيف عبد الله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله ، وهشام محمد الشاذلي ، القاهرة : دار المعارف ، د ت .

٢. **أحمد بن فارس** : معجم مقاييس اللغة ، القاهرة : مطبعة مصطفى البابى ، ج٤ ، ط٣ ؛ ١٩٨٠ .

٣. **أمين موسى أبو لاوى** : دور التربية الإسلامية فى ترسيخ الاتجاهات والقيم البيئية من منظور السنة النبوية ، مجلة تربية أسوان ، عدد٢٠ ، ديسمبر ٢٠٠٦ .

٤. **بيث هيس ، واليزابيث ماركسون ، وبيتر ستين** : علم الاجتماع ، تعريب د محمد مصطفى الشعبينى ، السعودية ، الرياض : دار المريخ للنشر ، ٢٠٠٣ .

٥. **جابر قميحة** : المدخل إلى القيم الإسلامية ، القاهرة : دار الكتب الإسلامية ، ١٩٨٤ .

٦. **جلال الدين عبد الخالق والسيد رمضان** : الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠١

٧. **جميلة ناجى أحمد سعيد** : فعالية برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب الصف الأول الثانوي فى اليمن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦

٨. **جوهرة عبد الله المحيلانى** : المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت وتقويم كتب اللغة العربية الإسلامية الأربعة فى ضوئها ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،العدد الثانى كلية التربية جامعة عين شمس،ديسمبر ٢٠٠٠

٩. **حسن الجوخدار** : قانون الأحداث الجانحين ، ط١ ؛ الأردن : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢

١٠. **خيرى خليل الجميلى** : السلوك الانحرافى فى إطار التخلف والتقدم ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٨ .

١١. **الزركشى (بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى ، ت ٧٩٤)** : البرهان فى علوم القرآن ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ج٣ ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٨ .

١٢. **سعيد إسماعيل على** : السنة النبوية ورؤية تربوية ، أصول الفقه التربوي الإسلامي ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٢ .

١٣. **سعيد إسماعيل على** : القرآن رؤية تربوية ، أصول الفقه التربوي الإسلامي ، القاهرة ك دار الفكر العربى ٢٠٠٠ .

١٤. **السيد رمضان** : الجريمة والانحراف ، رعاية الأحداث والمجرمين ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ .

١٥. **السيد على شتا**، الانحراف الاجتماعي،الأنماط والتكلفة،ط١؛ القاهرة : مكتبة الإشعاع الفنية ، ١٩٩٩

١٦. **صلاح محمد عبد الباسط** : فعالية برنامج للنشاط الرياضي والثقافة الصحية على اللياقة البدنية والسلوك الصحي لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٠.
١٧. **عبد الحليم محمود** : الإسلام والعقل ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥ .
١٨. **عبد الحميد الزناتى**: فلسفة التربية الإسلامية فى القرآن والسنة،طرابلس،الدار العربية للكتاب،١٩٩٣
١٩. **عبد الرحمن عيسى** : سيكولوجية الجنوح ، الإسكندرية ، منشأة المعارف د ت .
٢٠. **عبد المقصود عبد الغنى** : الأخلاق بين فلاسفة اليونان وحكماء الإسلام ، القاهرة ، مكتبة الزهراء ، ١٩٩٣ .
٢١. **عبد الوهاب عباس** : الأخلاق الحميدة فى الإسلام ، مجلة التربية الأخلاقية ، ع٧ ، أكتوبر ، ٢٠٠٦
٢٢. **عدنان الصمادى** : الثقافة الإسلامية والمنحى المنظومى ، المؤتمر العلمى الثالث حول المدخل المنظومى فى التدريس والتعليم ، مركز تطوير تدريس العلوم فى جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة جرش الأهلية الأردنية ، ٥ ، ٦ أبريل ٢٠٠٣ .
٢٣. **على احمد مدكور** : التربية وثقافة التكنولوجيا ن سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، (٢٦ ٩ القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠٣ .
٢٤. **عمر فاروق الحسينى**،انحراف الأحداث،المشكلة والمواجهة،ط٢؛ القاهرة:دار النهضة العربية،١٩٩٥
٢٥. **عواطف النبوى عبدالله ووجيه المرسى إبراهيم** : فاعلية بعض النشاطات المقترحة فى ضوء المدخل التراثى فى تنمية بعض المفاهيم العقائدية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الأولى بقسم التربية جامعة الأزهر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمى الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربى ، دار الضيافة – جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ٢٥ ، ٢٦ يوليو ٢٠٠٦
٢٦. **مجدى صلاح طه المهدى** : الأدوار المتجددة للمعلم فى عصر المعرفة على ضوء توجهات الفكر التربوي الإسلامي ، جامعة جرش الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، المؤتمر العلمي الثاني ، دور المعلم فى عصر التدفق المعرفي ، ٢٠٠٩/٤/٧ ، ٢٠٠٩/٤/٩
٢٧. **محفوظ على عزام** : الأساس العقائدي للتربية ، المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية ، ، القاهرة ، ج٢ ، ٨ ، ١٣ مارس ١٩٨٧ .
٢٨. **محمد الشحات الجندى** : جرائم الأحداث فى الشخصية الإسلامية مقارنا بقانون الأحداث ، ط١، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .
٢٩. **محمد الغزالى** : الجانب العاطفى فى الإسلام بحث فى الخلق والسلوك والتصوف ، الإسكندرية ، دار الدعوة ، ١٩٩٠ .
٣٠. **محمد شعبان** : فعالية برنامج لتهذيب الأخلاق من المنظور الإسلامي فى تحسين الحكم الخلقي

والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٥ .

٣١. **محمد عباس محمد عرابي** : فعالية برنامج مقترح فى العقائد فى تصويب بعض الأفكار الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط ،١٩٩٨

٣٢. **محمد عبد العليم مرسى** : فى الأصول الإسلامية للتربية ، ج١ ، الأسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠ .

٣٣. **محمد على محمود الشحوتى** : أثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم فى درجة تمثل القيم فى مبحث التربية الإسلامية فى دولة الكويت ، مجلة تربية المنصورة ، عدد ٦٨ ، ج١ سبتمبر ، ٢٠٠٨ .

٣٤. **محمد قطب** : مفاهيم ينبغي أن تصحح ، القاهرة : دار الشروق ، ط٩ ، ١٩٩٧ .

٣٥. **محمود الشامي**: نظرة إلى المستقبل من منظور أخلاقى،مجلة التربية الأخلاقية،ع٧،أكتوبر، ٢٠٠٦

٣٦. **محمود عباس عابدين** ، محمد صلاح الدين فتحى ، داليا عبد الحكيم مطر : التربية الخلقية للطفل المصرى فى ضوء تداعيات العولمة الثقافية ، مجلة تربية الزقازيق

٣٧. **مروة محمد السيد ماضي** : فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإيثار لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا ، مجلة تربية الإسماعيلية ، عدد ١٤ ، مايو ٢٠٠٩ .

٣٨. **مقداد يالجن** : أساسيات التوجيه والإرشاد فى التربية الإسلامية ، الرياض دار عالم الكتب ، ١٩٩٩

٣٩. **مقداد يالجن**: موسوعة الأخلاق الإسلامية ، التربية الأخلاقية الإسلامية ، ط٢؛ الرياض ، دار عالم الكتب ، ١٩٩٦ .

٤٠. **منصور عبد الحميد سيد أبو زيد** : الأخلاق بين المدرسة الواقعية والمدرسة المثالية فى العصر الحديث، ماجستير ، كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١.

٤١. **منى كمال عبد الله حسن** : دور مقررات التربية الدينية الإسلامية فى نمو القيم الخلقية لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية والصناعية بأسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦

٤٢. **مهني محمد إبراهيم غنايم** : أزمة التربية الخلقية فى المجتمع العربي ، المظاهر – الأسباب – الحلول ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث للدراسات التربوية ، منظومة التربية الخلقية ، ملخصات أوراق العمل وبحوث المؤتمر ، ١١ ، ١٢ مايو ٢٠٠٢ .

٤٣. **نخبة من أساتذة الصحة العامة**: التثقيف من أجل الصحة ، منظمة الصحة العالمية ، جنيف ، ١٩٨٨

٤٤. **يوسف محمود العلوي** : تقويم مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بدولة البحرين ، فى ضوء أهداف المرحلة ومدى ملاءمته لحل مشكلات الطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،

جامعة طنطا ١٩٨٩

ثانيا : المراجع الأجنبية :

٤٨. **Aalfie Kohn (1996)** : beyond discipline from compliance to community, ASCD, Alexandria, VA..

٥٠. **David W. Johnson & Roger T. Johnson (1995)** : Reducing School Violence Through Conflict Reeolution ,ASCD, Alexandria, VA

٥١. **Nulli, L & Weber, E (1991)** : " The domain approach to values education : From theory to practice in .w Kurtines I Grewit 2 (Eds) Handbook of Moral Behavior and development (volum3: Applications) (pp.251-266) .

٥٢. **Patrons, T. et. al. (1999)** : Student's argumentation In Decision Making on Socioscientific issue: Implication for Teaching. International Journal of Science Education, 21, 745,754.

٥٣. **Ronald S. Brondt (Edited) (2000)** ; Educaton in New era, ASCD, Alexandria, VA

٥٤. **Sadler T. D., (2004)** : Informal Reasoning Regerding Socioscientific issues: E critical Review of Research, Journal of Research in science Teashing,41,pp .413-536 .

٥٥. **Sadler T. D., et. al. (2004)** : Student conceptualization of the Nature of science in Response to Socioscientific issues .International Journal of Science Education, 26,387-409 .